

شرح معلقة امرئ القيس (2) / المقطع الأول (الأبيات ١-٨) - الشيخ

إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بل قال وعلم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين شاكرين واصلي سلم على نبينا وحبيبنا وقرّة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. وباركاً الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ولا دعاء للاله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم في المجلس الثاني من التعليق على هذه - [00:00:20](#)

المعلقة معلقة امرئ القيس والتي وضعنا لها عنوان حديث الذكريات كما قلنا في المجلس السابق كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسخط اللوا بين الدخول فحول فتوضح في المقرأة لم يعفر اسمها لما نسجتها من جنوب وشمال - [00:00:40](#)

تري بحر الارقام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب لفل. كأني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرة الحي حنظل وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك سن. وتجملي وان شفائي عبرة مهراقة - [00:01:00](#)

وفي رواية وان صفحتها فهل عند رسم دارس من معول؟ كدأبك من ام الحويرث قبلها وجارتها ام الرباب فاذا قامت توضع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفلي ففاضت دموع العين مني صباة على النحر - [00:01:20](#)

حتى بل دمعية محملي نقف عند هذا القدر الذي نسعى ان نشرحه اليوم باذن الله. بدأنا في المجلس السابق للحديث عن البيت الاول قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي. وقلنا هناك مطلع تاريخي ابتداه امرؤ القيس ما هو - [00:01:40](#)

ما هو الشيء الذي فعله امرئ القيس ولم يفعل قبله؟ هو احسنت، ربط الوقوف بالبكاء فان قبل قارئ القيس من الشعراء وقفوا على الاطلاق وبعضهم بكى على الاطلاق لكن الجمع بين الوقوف والبكاء وان يكون البكاء من - [00:02:00](#)

اجل الذكريات هذا شيء استحدثه امرئ القيس وتوالى عليه الشعراء بعد ذلك. كيف نبكي؟ ثم تكلمنا عن عناصر الذكريات عند امرئ القيس الذي يهيج الذكريات عند امرئ القيس امران. ما هي عناصر الذكرى؟ احسنت. الحبيب والمنازل - [00:02:20](#)

والحبيب قلنا كلمة عامة تشمل كل حبيب احبه من النساء والصيد والفرس وكل الحياة الجميلة الممتعة التي كان يعيشها في افياء مملكة والده مملكة كندة. وهنا ساطرح سؤالاً لم نطرحه - [00:02:40](#)

يعني نعتبر حالنا بدأنا الشرح اليوم لم نطرحه المجلس السابق. وهذا يدل على اهمية دراسة البلاغة. قوله قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل التنكير في كلمة حبيب ومنزل. ماذا افاد هنا؟ التنكير في كلمة حبيب وفي كلمة منزل - [00:03:00](#)

ماذا افاد في هذا السياق؟ وقال كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزل؟ ليست هذه نكيرات سؤال بلاغي لماذا اختار التنكير على التعليم؟ ما دلالة التنكير هنا؟ نعم؟ نعم؟ التكفير يعني - [00:03:20](#)

استعمال النكرة سواء في المسند اليه او في المسند في اي مكان في الجملة له مقاصد عديدة. منه او من مقاصده الدلالة على ماذا؟ على التكثير. فعندما يقول قفى نبكي من ذكرى حبيب كانه قصد محبوبات عديدة - [00:03:40](#)

منزلي كانه قصد منازل كثيرة وهذا يتلائم مع جو القصيدة ان امرء القيس لم يبكي محبوبة واحدة قلنا صحيح؟ وانما بكى اه ام الهويرث وام الرباب وعنيزة وفاطم وبيضة الخدر بكى محبوبات عديدة. اذا هو لا يتكلم - [00:04:00](#)

عن حبيب واحد فاستعمل التنكير للدلالة على التكفير. حبيب بكل ما تشمله كلمة حبيب من محبوب من فرس من من منزل بما بما

تشمله كلمة منزل من عموم. فان قصص قصص امرئ القيس لم تكن في بقعة واحدة - [00:04:20](#)

ولا في منزل واحد وانما كانت في منازل متعددة. بدليل انه لما عدد المنازل ذكر دارة جلجل ذكر مأساة ذكر اشياء كثيرة ستأتي معنا فهو اذا يبكي كل حبيب فقدته وكل منزل كانت له فيه صولة وجولة. فالتنكير - [00:04:40](#)

فائدته هنا التكثر هذه فائدة ينبغي ان ينتبه لها. طيب قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي لم ما اتى الى المنزل اراد كما قلنا الذي يعشق شيئا ويريد ان يخبرك به فانه يعطيك آ تفصيله بالدقة. فامرئ القيس لانه - [00:05:00](#)

بلاده واراضي قومه اخذ يصف لك المساحة التي كانت تحويها هذه الاراضي فقال ومنزلي بسقط اللوا. قلنا ما معنى اللواء بالاختصار ما هو؟ منقطع الرمل اللي هي منطقة التقاء قلنا ايوا - [00:05:20](#)

سهلة. نعم منطقة التقاء الرمل بالجبل بالحزم كما قال الاصمعي. هذه المنطقة لماذا العرب عادة تقيم فيها القرى مباني بانها المنطقة الاكثر صلابة من الارض لذلك العرب تشيد مبانيها وقراها عند سقط اللوا في الاماكن الصلبة. اما - [00:05:40](#)

في نص الرمل تتيجي تعمل هي ما بتعمل للعرب قراها او دوا لها او ما شابه ذلك وقصورها في الاراضي الرملية لابد تأتي الى سخط اللواء وهي منطقة التقاء الرمل بالجبل. هذه المنطقة التي تكلمنا عنها ورسمناها في المجلس السابق. طبعا سيادة اللواء هذا اسم عام لكن - [00:06:00](#)

هو في هذه القصيدة يقصد سقة لوا معين اليس كذلك؟ سقط اللوا الواقع بين ماذا؟ بين الدخول وحومل هذه المنطقة ولقد شاهدناها بالصور انها معروفة اليوم في بلاد الحرمين ما زالت هذه المناطق معروفة ويعرفها اهل التاريخ سقط اللوا - [00:06:20](#)

من الدخول وحوملي. هنا في مسألة بقيت علينا في هذا البيت وهو اختلاف الروايات فيه. الرواية المشهورة بين الدخول صحة ومالية. رواية الاصمعي بين الدخول وحوملي. هناك روايتان وقع فيهما اختلاف - [00:06:40](#)

الاصمعي كيف روى البيت؟ قال بسخط اللوا بين الدخول وحومل بالواو. الاكثر يروي هذا البيت بسقط اللوا بين الدخول فحوملي. الان ما سوى بالاختلاف. امرئ القيس يقول لا يصح ان تقول بين الدخول فحوماني لان العرب لا - [00:07:00](#)

تقول فلان بين فلان ففلان. العرب بعد بينها تستعمل الواو. تقول هذا بين هذا وهذا ليس بين هذا فهذا. فبالتالي الاصمعي قال الرواية الصحيحة بالواو. بناء على ان بعد بينة العرب تستعمل حرف - [00:07:20](#)

في العطف الواو وليس الفاء. تقول هذا بين هذه السارية وهذه السارية. ولا تقل علي بين السارية فالسارية. صح؟ فهذه وجهة نظر الاصمعي وبالتالي الاصمعي كيف يتخيل المعنى ان امرئ القيس يريد ان يقول سقت اللواء الواقع بين الدخول - [00:07:40](#)

وحومل بين هذين الجبلين. الفراء اراد ان يبين عذر الرواية المشهورة. بين الدخول قال اذا قلت بين الدخول فحوملي فانت ماذا تقصد؟ تقصد معنى اخر يقود الفراء. تقصد بسقط اللوا - [00:08:00](#)

الواقع بين مناطق الدخول فمناطق حومل. كانه ماذا يقول؟ كان الفراء اذا يقول احبابي الكرام انه الدخول هذه كانت فيها مجموعة مناطق. وحومل كانت فيها ايضا مجموعة قرى ومناطق لمملكة كندة. فسقت اللواء قسم منه بين بين الدخول اي بين مناطق الدخول - [00:08:20](#)

ثم سقت اللوا الاخر بين مناطق حومل ثم سقت اللواء الذي في مناطق توضح ثم سقة اللوا اللي في مناطق المقررة. فالفراء يقول لك امرئ القيس ذكر سقط اللوا ليس - [00:08:50](#)

بين جبلين على رواية بين الدخول فحومل هو لا يقصد ان يقول ان سقط اللوا يقع بين الدخول او مال لا يقصد معنى اخر. ما المعنى الذي يقصده؟ يقصد الان تعداد منازل متعددة لديار قومه. المنزل الاول - [00:09:10](#)

سقت اللواء بين الدخول نقطة. كيف يعني سقوط اللواء بين الدخول؟ الدخول سلسلة جبال وسقط اللوا يتداخلها هو يقول منازل قومي اولاً في سخط اللواء بين الدخول اي بين اماكن الدخول بين هذه السلسلة الجبلية. ثم - [00:09:30](#)

سقط اللواء الذي في ماذا؟ في حومل بين مناطق حومل. ثم سقط اللوا الذي في توضيح ثم سقط اللوا الذي في المقررة وبالتالي على كلام الفراء يكون المعنى جيد وصحيح. يكون المعنى قفا نبكي من ذكرى حبيب - [00:09:50](#)

بسقط اللوا بين الدخول. يعني مناطق سقط اللواء الواقعة بين مراتب الدخول. ثم سقط اللوا بين مراتب حومل ثم سقط فتكون الفاء لانه يغادر بك من منزل الى منزل. اولا سقت اللواء في - 00:10:10

قل ثم انتقل بك الى مشهد اخر سقط اللوا في حومل وما حولها ثم سقط اللوا في توضح ثم سقط اللوا في المقرأة فهو استعمل الفاء لانه ينقلك بسم الله. ينقلك من منطقة - 00:10:30

الى اخرى اولا بدأ بالدخول وسقط اللواء الواقع فيها. ثم انتقل بك الى حومل ثم انتقل بك الى توضح ثم انتقل بك الى لانه ينتقل من مكان الى اخر استعمل الفاء. وبالتالي هذا معنى صحيح. اما على رواية الاصمعي لا الاصمعي متخيل الامر - 00:10:50

واخرى الاصمعي متخيل ان امرئ القيس عم يحصر وين سقط اللواء. فاذا انت تحصر بين منطقتين شي طبيعي انك تستعمل الواو فتقول بين الدخول وحومل. الاصمعي هكذا فهم امرئ القيس انه يحدد ان سقط اللوا الواقع بين هذا وهذا - 00:11:10

فالواو عند الاصمعي اولى وصحيحة. لكن اذا فهمت البيت بطريقة اخرى وهو ان امرئ القيس عم يخبرنا عن سقط لواء بين الدخول اي في اماكن الدخول ثم سقط لواء في مكان ثاني ثم في مكان ثالث ثم في رابع فتكون الفاء هي الانسب - 00:11:30

فتوضح في المقراب. واضح هذا الكلام؟ حتى نعرف نوجه الخلاف بين الاصمعي وبين الجمهور في رواية هذا البيت. طيب. اذا كيف نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللوا بين الدخول عاد انت اروي احفظ على الرواية التي تريدها. تمام - 00:11:50

ولكن نحن اعتمدنا رواية الاصمعي بين الدخول وحومل. تفضل. نتحدث عن اكثر من احسنت يتكلم عن سقت لوا في اكثر من منطقة وليس عن سقط لوا يريد ان يحصر بين منطقتين. واضح؟ طيب. فتوضح - 00:12:10

افراً انتقلنا الى البيت الثاني قال فتوضح فالميقرات توضح معطوفة على ماذا؟ على حومل قالوا هكذا قال ابن الانباري توضح طب اذا كانت معطوفة ليست المعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه في الاعراب. اذا لازم تكون مجرورة. الدخول وحوملي فتوضح -

00:12:30

ليش جاءت مفتوحة؟ ممنوع الصرف. ممنوعة من الصرف للعالمية والتأمين. فهي منصوبة في الشكل لكن هي مجرورة. مجرورة بالفتحة بدل الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعالمية والتأمين هذي. نعم. احسنت - 00:12:50

احسنت فتوضح احسنت هنا بدك ترجع تقول انه اول سقة لواء اتكلم عنه على طريقة الاصمعي سقت اللواء اللي بين الدخول وحومل اللي بين هاي المنطقتين. بعدين سقة لواء في توضيح. بعدين سقة - 00:13:10

لواء في المقرأة. تمام؟ عشان هيك رواية الجمهور بجوز تكون يعني اه اكثر سلاسة ومنطقية من رواية الاصمعي. انه كلها بالفاء الدخول فحومل فتوضح فالمقراش. هيك الجمل اختار الفاء في الجميع. وهذا اكثر سلاسة عقلية ومنطقية. الاصمعي الى - 00:13:30

اختار انه بين الدخول وحومل بعدين رجع للفاء. الجمهور كله بالفاء. فلذلك رواية الجمهور قد تكون يعني فعلا هي الاضبط في هذا المكان من حيث الطريقة واضح انه عم بسلك هاي قصي. لا هو لم رواها بالواو. لم يروي بالفاء. وبالتالي هو - 00:13:50

نعم يعني هو يقول هكذا اصوب وارجح. هم. في النهاية الاصمعي امام اخي فهمت علي؟ يعني له ان يرجح يقول لك لا الاصل في روايتها كذا بناء على المعنى الذي خطر في ذهنه بناء على المعنى وليس لان هذا ممنوع - 00:14:10

بناء على المعنى الذي هو متصور لكن لو تصور معنى الفراء لربما لم ينكر ذلك. طيب قال فتوضح فالمقراء اذا على رواية الجمهور بسقط اللوا بين الدخول فحومل فتوضح فالمقرة. قلنا هنا ماذا يفعل امرئ القيس؟ عم يرسم لك مضارب قومه - 00:14:30

وهكذا يصنع الانسان المشتاق العاشق لبلده دائما يدخل في التفاصيل الدقيقة والله كما قلنا في المجلس السابق انه تذكر لما كنا نزل هيك بتذكر اجدادكم لما يحكوا عن فلسطين القديمة. وكيف بقول لك نزلنا عاليارة وطلعنا ونزلنا من رام الله ودخلناها. وبصير

يعطيك تفاصيل واماكن هو - 00:14:50

تلتذوا بذكرها. فابن امرؤ القيس هو عم يتلذذ بذكر مواطن قومه. وهذا هو الجمال. ان يتلذذ بذكر الأمور هذا الإغراق في التوصيف ليس اعتباطي بل هو في سياق التلذذ وكما قلنا في البلاغ الإنسان في سياق التلذذ ماذا يفعل - 00:15:10

يطيل الكلام ويسهب في ذكر التفاصيل اللذيذة المحبوبة بالنسبة له. اذا فتوضح فالمقراء قالوا هذا اسم موضع اسم موضع اخر طيب

قال لم يعفو رسمها لما نسجتها من جنوب لم يعفو خلينا اولاً نأخذ المفردات يعفو يندرس. الرسم ما هو الرسم؟ هو الاثر الباقي -

00:15:30

من الديار اذا لم يوجد فيه شخوص. بدنا نفرق بين الرسوم والاطلال عند الشعراء. ما الفرق بين الرسم والطلل؟ الرسم هي الاثار

المتبقية اذا لم يكن لها شخوص قائمة. الاطلال لا يكون هناك شخوص واه اء اشياء بقيت قائمة - 00:16:00

في ديار المحبوبة. يعني اذا انت وصلت الى ديار المحبوبة فلم تجد الا اثار على الارض. هذا يسمى رسم. تمام؟ معالم اندرست هذي

تسمى ماذا؟ رسوم. اما اذا وجدت والله نصف جدار بيتها موجود وهكذا واثاثي واحجار - 00:16:20

ويستعملونها في الطبخ موجودة هذا تسمى بعدها اطلال. فالاطلال في جرم موجود في اشي محسوس بقي من الديار بسموه

شخوص لا هي فقط الاثار بدون الشخوص. الاثار بدون الشخوص. اثار كما قلت اثار شئ كان محفورا وذهب - 00:16:40

اثار مشي معينة كانت على الارض. هذه تسمى ماذا؟ عندهم رسوما. فلذلك اذا ذهبت الى كتب التفسير الشاعر يقولون الرسم هو الاثر

بلا شخص. ايش يعني الاثر بلا شخص؟ اي لا يوجد جرم محسوس قائم. اذا اتيت الى ديار المحبوبة ولسه - 00:17:00

موجودة هذه اطلال. اذا اتيت السور لسه قائم اطلال اذا لسا الطنجرة موجودة هاي اطلال لكن لا الرسوم يكون كل شئ ذهب وما بقي

الا الاثار بعد الشخوص. كما قلنا اثار مكان طبخ. مثلاً - 00:17:20

والله هون كان يحط الحجار شايف اي اثار متبقية بتكون الطنجرة والاحجار راحت. وانما بقي الاثار. هاي الاثار تسمى رسوما. فهمنا

ايش الفرق من الرسوم والاطلاع لانه هذا كثير ما يتكرر عندهم. طيب قال فتوضع في المقرة لم يعفر اسمها لما نسجتها. النسخ هنا

بمعنى التعاقب - 00:17:40

اي لما تعاقب عليها من جنوب الجنوب هي رياح الجنوب. وشملي هي رياح الشمال هكذا نكون شرحنا المفردات. لم يعفو اي لم

يندرس رسمها وهي الاثار بلا شغوص. لما نسجتها اي لما تعاقب - 00:18:00

من جنوب وشملي رياح الجنوب تهب ثم تأتي بمعاكس لها رياح الشمال. ممتاز. الان دعونا ندخل في التحليل التركيبي للبيت قال لم

يعفو رسمها الضمير في رسمها يعود على ماذا - 00:18:20

الان قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللوا بين الدخول فحومري فتوضح في المقرة. ثم قال لم يعفو رسمها الضمير في

رسمها يعود على ماذا؟ هسه في احتمال ان يعود على الذكرى اي لم تدرس رسوم هذه - 00:18:40

الذكرى بالتالي من قلبي سيتكلم عن اندراس معنوي هون. صح؟ اذا قلت ان الضمير يعود على الذكرى لم يعفر اسمها اي لم رسم هذه

الذكرى من وين؟ من القلب لانه الذكريات محلها القلب. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان يكون الضمير يعود على - 00:19:00

ماذا؟ لا يعني صعب سقط اللواء. لانه سقط اللواء هذه منطقة يعني مش ستبقى قائمة اه يعني هو ليس الاقرب هم يقولون تعود الى

النازل المفهومة من عموم كلمة منزل. لم يعفر اسمها اي لم - 00:19:20

ان تذهب رسوم هذه المنازل طب وين كلمة منازل؟ هي كلمة منزل اللي جاءت نكرة وقلنا التنكيل يدل على التكثير. فكأنه لما ذكر

انزل ثم ذكر اسماء لمنازل متعددة الدخول وحومل وتوضع عرفنا انه يتكلم عن منازل متعددة فناسب - 00:19:40

الضمير على كلمة منازل المفهومة من السياق ضمنا. هنا تفهموا شغلة احبابي الكرام. احيانا الضمير قد لا يعود على شئ مذكور. قد

يعود على شئ مفهوم من جملة السياق. فالمنازل التي يعود عليها الرسم او الضمير في رسمها انما فهمت من جملة السياق -

00:20:00

وفحواه. ممتاز. اذا لم يعفو رسمها. اذا هو ماذا يقول؟ يقول هذه المنازل لم تدرس رسومها هذه المنازل لم يعفو لم تدرس رسومها

الان جاء امرؤ القيس ينظر فيها فاذا بالرسوم - 00:20:20

قائمة. لماذا لم تعثر رسومها؟ ماذا قال في البيت الثاني؟ قال لما نسجتها من نوب وشملي. الان خلينا نقول الاوضح والارجح ان

الضمير يعود على المنازل. وليس على الذكرى وان كان احتمال عودة على الذكرى يبقى احتمال - 00:20:40

حقيقة يعني هي صعبة اني اجزم. لكن هنا وقع خلاف بين الشراح في قوله لم يعفو رسمها لما نسجتها من جنوب وشملي. في هناك

وجهتين نظر في فهم هذا المقطع. وجهة النظر الاولى ان امرئ القيس يريد ان يقول التالي - [00:21:00](#)
ان هذه الديار لم يعفر اسمها واثارها بل بقيت الرسوم قائمة بسببها ماذا تعاقب الرياح المتناقضة او المتقابلة عليها. فاذا جاءت
رياح الجنوب تريد ان تمحو الرسوم جاءت ريح الشمال فازالت الاثر. واذا جاءت ريح الشمال تريد ان تزيل الرسوم وتعفوها جاءت ريح
الجنوب. فهناك تعاقب - [00:21:20](#)

بين ريحين متقابلين. هذا التعاقب هو الذي منع انمساح الاثر. وانمساح الرسوم. فهتم واضح اخواني؟ اذا القول الاول ان امرئ
القيس يريد ان يقول ان الرسوم لم تزل. واراد ان يعلل لماذا لم تزل - [00:21:50](#)
قال لسبب تعاقب مش قلنا لما نسجتها اي لما تعاقب عليها بسبب تعاقب رياح الشمال هيك بدي اتخيل رياح الشمال جابية اهراميل
حتى تعفوا او يا حتى يعفوا والرسم. فاذا برياح الجنوب المعاكسة تزيل هذا. ثم ريح الجنوب تأتي برمال حتى تعفو الاثر. بتيجي ريح
الشمال - [00:22:10](#)

هذا التعاقب هو الذي ادى الى ماذا؟ الى استمرار الرسوم في البقاء وعدم الاندساس. واضح هذا الكلام هذه وجهة النظر الاولى وهي
اللي اختارها الاعلم الشنتمري رحمة الله تعالى عليه. وآآ برأيكم هل بقاء الرسوم هو يزيد - [00:22:30](#)
من حزن الشاعر ولوعته؟ ام انه بالعكس يخفف عنه من وهجته وشوقه؟ نعم هذا بدها حبيب هاي. اه يا شيخ بطلت احكي اه. شو يا
شيخ؟ يزيد الله. يزيد بقاء الرسوم انت لما تأتي الى ديار المحبوب - [00:22:50](#)
فتجد رسومها ما زالت باقية هذا يشعل الفؤاد. انه يجعلك تتذكر كل التفاصيل بخلاف الانسان الذي يريد ينسى باختصار الانسان الذي
يريد ان ينسى الذكريات. هل يحافظ عليها ولا يتلفها؟ يتلفها. فقالوا بقاء الرسوم هو مما زاد نوعا - [00:23:10](#)
امرئ القيس ان الانسان اذا اراد ان ينسى ذكرى محبوبة اليه يحاول ان يتخلص من اي شيء يتعلق بها. بقاء الرسوم يزيد الحزن
والاسى عند امرئ القيس. هذا معنى لكن البعض ذهب شفا دائما الدراسة الشعرية حقيقة جميلة جدا لانها تنمي العقل والفكر -

[00:23:30](#)

البعض يقول بالعكس البعض يقول امرئ القيس اراد ان يخبرنا لما اخبر ان هذه الديار لم يعثر اسمها لما نسجته من ذنوب وشملي
قال اراد معنى بعيدا اراد ان يخبر عن شخصيته القوية التي لا تتزلزل مع مرور المصائب يمينا وشمالا - [00:23:50](#)
شوف هذا المعنى من اين اخذه البعض؟ انه هو لما قال لم يعفر اسمها هو صحيح يتكلم عن لكنه يقصد شخصه. وانه يقول انا سابقى
ثابتا. طبعا بدك تتخيل الرجل الذي اضاع ملك ابيه وما زال - [00:24:10](#)
زال ينهت خلفه هذا يتكلم معنا في المحاضرة السابق هو يريد ان يعيد هذا المجد لعشيرته. فهو يريد ان يخبر ان توالي المصائب عليه
لن يزحزح من ارادته وعبر عن توالي المصائب بماذا؟ برياح الشمال ورياح الجنوب. فيكون هنا الديار - [00:24:30](#)
هي رمزية لامرئ القيس الديار هي نفسه هي شخصه. وهذه الديار لم تذهب مع تعاقب رياح الشمال والجنوب عليها وهذا يخبر ان
كانه كما يقول الشيخ محمد ابو موسى ان سنة التدافع القائمة في هذا الوجود هي التي سببت استمرارية بقاء امرئ القيس -

[00:24:50](#)

هناك كلام جميل للشيخ محمد ابو موسى كي يريد ان يقول ان كأن امرؤ القيس لما تكلم عن تقابل رياح الشمال والجنوب كانه يخبر
عن سنة التدافع التي تحكم هذا الكون او من صفحة ثلاثين. مم. معقول؟ يا رب بسم الله - [00:25:10](#)
يا رب لا لا خلينا واحد وثلاثين حبيبنا. خلينا واحد وثلاثين. ماذا يقول يقول الشيخ محمد ابو موسى رحمة الله عليه يقول هذا البيت
فيه معنى لطيف وهو ان التدافع سنة من سنن البقاء - [00:25:30](#)

تدافع الاشياء المختلفة هو الذي يجعل هناك بقاء لان الرسوم ما الذي ابقاها؟ وقوع التدافع بين رياح الشمال والجنوب ولو جاءت ريح
واحدة فقط لذهبت. فالتدافع كان سببا في البقاء. قال وان الرسم ما كان له ان يبقى امام قوة الريح. وانما الذي - [00:25:50](#)
لابقى الرسوم التدافع الذي حصل بين ريح الشمال وريح الجنوب. قالوا وليست للاشارة الى هذه الحقيقة بعيدة عن امرئ القيس
يعني امرئ القيس قد يكون عنده من الذكاء فعلا انه اشار الى اهمية سنة التدافع وان توالي المصائب هو الذي يقوي - [00:26:10](#)

انسان ولا يضعفه. توالي المصائب عليك في الحياة الاصل انه يكون سبب في القوة. وليس سبب في الضعف والانحاء عبر عن هذه الفكرة ببقاء الرسوم نتيجة تدافع رياح الشمال ورياح الجنوب. اه اذا يعني - [00:26:30](#)

خلونا نقول اذا الاتجاه الاول الاتجاه الاول في هذا في هذا البيت هناك اتجاها ان الاتجاه الاول بسم الله هو الذي يقول بان الرسوم لم تدرس. والذين قالوا الرسوم لم تدرس قالوا ان امرئ القيس علل لعدم الانداس بايه؟ تعاقب - [00:26:50](#)

رياح الشمال والجنوب بسبب تعاقب الريحين. ممتاز. ثم بعد ذلك لما تكلمنا عن فكرة عدم الانداس ولدنا فكرتين تحتها انه هل عدم الانجراس يزيده ضعفا ولوعة وشوقا ام يزيده قوة؟ برضه - [00:27:20](#)

وانا فهمان في فهم بقول انه بقاء الرسوم هو الذي زاد لوعته وشوقه وحزنه وهذا معنى تذكره هنا وهناك من قال لا هو اراد ان يكتفي ببقاء الرسوم عن شخصيته القوية. التي لا تضعف مع مرور المصائب يمينا وشمالا عليها. ففكر - [00:27:40](#)

بقاء الرسوم وعدم الدراسة شوف كيف انت ممكن يعني تستخلص منها فكرتين متناقضتين. انه بقاء الرسوم سبب في زيادة اللوعة والحزن هذه طريقة معينة في الفهم او بقاء الرسوم هو كناية كنا بها عن قوة نفسه وانه لم يندرس ولم ينمحه مع - [00:28:00](#)

مرور المصائب عليه يمينا وشمالا وكأنك تجد هاتين الفكرتين متناقضتين صح ولا؟ مع ان من شاءهما فكرة واحدة وهو عدم اندراس الرسوم هذا بحد ذاته يعطيك فهمين مختلفين. انت في النهاية بدك تبهر في الفهم وتنظر ما هو الاقرب الى مقاصد امرئ القيس. طيب - [00:28:20](#)

الفهم الثاني احبابي الكرام ذكره الانباري ابن الانباري وهو لا ان امرئ القيس ماذا يقول؟ يقول لم يعفو بسبب ما توالى عليها من رياح الشمال والجنوب بل عفا رسمها بسبب العوامل الجوية - [00:28:40](#)

اخرى من المطر والرعد والثلج. فالطريقة الاخرى في الفهم ماذا تقول؟ تقول هل الرسوم اندرست ولا لم تدرس؟ اندرست الفهم الاخر يقول الرسوم اندرست لكن امرئ القيس ماذا نفى؟ نفى ان يكون اندراسها بسبب - [00:29:00](#)

عاقوا بالرياح واللي ايش سبب اندراس الرسوم؟ قال العوامل الجوية الاخرى. المطر والبرد والنحت والتعرية وما شابه ذلك لكن هذا المعنى حقيقة يعني اجده بعيدا. هذا ذكره البعض ذكره ابن الانباري كاحد الاحتمالات للنص. لكنني اجده ماذا - [00:29:20](#)

بعيدا ان يكون مرادا ان يكون الرجل يقول فتوضح في المقراء لم يعثر اسمها لما نسجتها من جنوب وشملي وانما عفا بسبب اشياء اخر من المطر والثلج وهذا. هذا المعنى وان ذكره البعض لكنه ليس بالقوة ليس معنى قويا - [00:29:40](#)

وما المعنى الذي ذكره الاعلم الشنتمري هو المعنى الاظهر والابرز والله تعالى اجل واعلم ان الرسوم لم تدرس وسبب عدم لما نسجتها هذا التعاقب الذي جعله كأنه نسيج من رياح شمال ثم رياح جنوب ثم رياح شمال ثم رياح جنوب - [00:30:00](#)

ابقى هذه الرسوم ظاهرة للعيان فعندما جاء امرئ القيس الى ديار المحبوبة وجد الرسوم كما هي. ثم بعد ذلك انتحلل هل هذا زاده لوعة وشوقا وحنينا وبكى بالتالي ام هو يريد ان يتكلم عن قوة نفسه؟ فاخبر انه انا لم اندرس كما ان هذه الرسوم - [00:30:20](#)

لم تدرس هذا ممكن وهذا ممكن. اما المعنى الاخر انا اجده بعيدا عن هذه السياقات. طيب ايش عندك كان سوء استفسار سريع مش استفسار اشي على هاي النقطة. تفضل. لعله اراد المعنى الثاني انه كانت هاي الاثار وهاي المملكة اقوى من انه فيها الرياح بس. لانه

بدها عوامل ثانية - [00:30:40](#)

مش ممكن يكون هذا معنى يعني يعني انه تقول انه يعني انت مع الرأي الثاني الذي يقول انها درست واندراسها بسبب العوامل الاخرى وهذا كناية عن قوة هذه المملكة ان اندراسها لم يحصل بسبب الرياح بل - [00:31:00](#)

احتاج الى عوامل جوية اكثر قوة حتى يحدث الانجراس. ايش رأيكم؟ يعني لطيف صعب اقول هنا فش مجال للتخطة يعني اقول لك خطأ مية بالمية صعب. عرفت لكن هذا كله يحتاج الى آآ التقدير شيء محذوف. والاصل عدم التقدير. يعني هذا - [00:31:20](#)

الذي يجعلني ارجع المعنى الاول انه هذا المعنى الذي تتكلم عنه يحتاج الى تقدير شيء محذوف ان امرئ القيس يقول لم يعفو رسمها بسبب وانما عفا بسبب اشياء اخرى. هذا التقدير من اين اتيت به؟ يعني بجهد ذهني. والاصل والاصل عدم التقدير وان يكون الكلام تاما - [00:31:40](#)

بنفسه وهذا يرجح المعنى الاول. عدم التقدير يرجعه المعنى الاول. طيب. اذا عن سنة التدافع وتكلمنا ما معنى لما نسجتها؟ لم؟ طبعاً ما هنا اسم موصول صح؟ لما نسجتها ما اسم موصول بمعنى التي يعني للريح التي نسجتها من جنوب وشمال. هذا تفسير ما. فتوضح في المقررات لم - [00:32:00](#)

يعفر اسمها لما اي ما بمعنى التي ما اسم موصول بمعنى التي اي للريح التي نسجتها نسجت هذه منازل اي تعاقبت عليها من رياح جنوب او رياح شمال فتكون من بيانية. من بيانية لما نسجتها من رياح جنوب - [00:32:30](#) رياح شمال ممتاز. يا رب ثم نتقل الى البيت الثالث. ممتاز. اذا هو اخبرنا او طلب منا الوقوف للبكاء وعدد منازل المحبوبة والمنازل التي قضى فيها حياته ثم اخبر ان هذه المنازل - [00:32:50](#)

عندما عاد اليها الحمد لله لم يعفر اسمها لما نسجتها من جنوب وشمال. هل يحمد الله ولا لا؟ الله اعلم اذا كانت تزيد لوعة لن كن حامدا فيها لكن اذا كانت تزيده قوة بقاء الرسوم وانك هذه الرسوم الباقية تدل على انك ستبقى يا امرئ القيس ولن تهزم وستبقى - [00:33:10](#)

كانسان الذي يكافح من اجل اللحظات النهائية فهو حسب يعني هل هو كان يحب بقاء الرسوم ام لم يكن يحب بقاء هذا برجاله؟ طيب اه البيت الثالث قال ترى بعن الارقام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل. هذا البيت الثالث رواه ابو عبيدة - [00:33:30](#) رواه ابو عبيدة ولكن لم يروه الاصمعي وقال اظنه لحن من الاعراب. ففي خلاف بيتي الثالث هل هو وارد في المعلقة او ليس واردا؟ رواه بعض الشعراء الاقدميين. وروايته مشهورة والاصمعي قال هو منحول اي منسوب الى امرئ القيس - [00:33:50](#) وليس يعرف في معلقته. ففي خلاف في ثبوت هذا البيت. لكنه بيت جميل ولا يبعد عن اسلوب امرئ القيس. بيت جميل ولا يبعد من اسلوبه ماذا يقول؟ يقول ترى بعن الارامل لما يقول ترى هنا كانه يريدك ان تحمل الكاميرا معه وتبدأ تدخل وتغوص في - [00:34:10](#) بديار المحبوبة. ترى بعن الارقام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل البيت مالي حقيقة بالمعاني. نبدأ بكلمة ترى وهذا سيربطنا بدرس البلاغ السابق. ترى من المخاطب هنا؟ هل شخصا معينا هو لامرئ القيس؟ هل يخاطب شخصا معينا؟ ام يخاطب كل قارئ للقصيدة - [00:34:30](#)

خاطب كل قارئ للقصيد وهذا خلاف وضع المخاطب كما ذكرنا في درس البلاغة. والاصل في الخطاب ان يعين مخاطب وفقد ذاك يعتنى كقوله سبحانه ولو ترى انه هنا لما يقول ترى الاصل ان تخاطب بالضمير ضمير المخاطب تخاطب شخص معين لكن هنا - [00:35:00](#)

فهو لا يخاطب شخص معين هو يخاطب كل من سيقراً القصيدة. انا وانت وانت كل واحد لما يقرأ هذه القصيدة ترى ويعرف انه مخاطب فهنا لا يخاطب شخصا معينا. هذه فائدة وتطبيق العلم البلاغة. وانما يخاطب كل من - [00:35:20](#) سيقراً القصيدة ويدخل معه في الاجواء. ماذا ترى؟ هو الان كما قلنا امرؤ القيس اين واقف الان؟ على ديار المحبوبة قفاء نبكي بشو وقفوا على الديار وقالوا يلا تعا نوقف مشان نبكي. فهو عم بوقف وعم ببكي وعم او يطلب منك البكاء. وعم بذكر لك اماكن - [00:35:40](#)

اقامة قومه وتوضح وهذه المناطق اللي كنا فيها. وبقول لك هاي الرسوم ما زالت قائمة لم يعفر اسمها. لماذا هجرتها من جنوب وشمى ثم اخذ يجيل طرفه في هذه الديار. المقطع الثالث هو الان هو يجيل عينيه ويطلب منك ان تزيل العين - [00:36:00](#) ايضا معه يقول لك ترى بعن الارقام. البعر ما هو احبابي الكرام؟ البعر هو كل ما يخرج من ذوات والخف. كل ما يخرج من السبيلين او من السبيل. يعني الدبر خيلنا نقول من ذوات الخف او من ذوات الظلف. يعني ما يخرج - [00:36:20](#) من الجمل ما يخرج من الناقة ما يخرج من البقر هذا يسمى ماذا؟ بعن ممتاز فهو الان يتكلم عن هذا ركزوا هنا جيدا هو ما قال ترى الارقام. لا قال ترى بعن الارقام. وهذه هي دقة عجيبة لانه قصد - [00:36:40](#)

وكنا بهذا عن معنى معين. المهم البقرة اولا دائما في الشرح ابين المفردات ثم نعود للتراكيب. فالبعر كما قلنا هو كل ما يخرج من والخفي من السبيل. طيب الارقام جمع رئم وهو نوع من الضباء. الريم بسموه غذاء للريم - [00:37:00](#)

تمام وهناك نوع منه يكون في الجزيرة العربية فالارقام جمع رنب وهو الظبي الابيض الذي كان في جزيرة العرب. طيب قال في عرصات العرصات هي ساحات المنازل. العرصات جمعوا عرصة وهي الساحة. مش نقول عرصات القيامة. اي في ساحاتها -

00:37:20

وقيعائها القيعان هي المناطق اللي فيها انخفاض. وتجمع المياه في هذه المستنقعات. في القيعان هي الاماكن التي ينحبس فيها الماء الجور الارضية التي يجمع فيها الماء فهذه تسمى قيعان. ثم قال كانه حب - 00:37:40

فلفل هنا حط لنا الصورة يا شيخ هذا على الشاشة هو الفلفل الهندي هذا الذي قصده وهو يكون مثل الكرات السوداء. الفلفل هنا هو الحب الهندي الذي يكون على شكل كرة سوداء - 00:38:00

فعلا يشبه البعض. من حيث اللون والشكل. يا رب. دعونا ننظر اليه حط الشاشة هناك الكاميرا هناك. شف هذا هو الفلفل هذا الفلفل الهندي وهذا الفلفل الهندي احبابي الكرام لاحظوا لونه وشكله لونه اسود - 00:38:20

وشكله دائري مثل البعر الناشفة. فباتالي تشبيه امرئ القيس وربطه بين البعر والفلفل الاسود الهندي ربط في مكانه يعني لو قلت لك ما هو وجه الشبه بين البعر والفلفل الاسود الهندي. بتقول لي الشكل واللون. فاذا التشبيع عميق جدا دلالة - 00:38:40

استحضار جيد يعني لو سألتك ما الذي يشبه البعض بدوس تقعد لي خمس تيام وانت تحاول تجد شيء تشبه به البحر. لامرئ القيس حاضرة الصورة في ذهنه بعير يشبه الفلفل الاسود. طبعاً المشهور انه يقولون فلفل. والصغاري يقول والعامه تقول فلفل. احنا في بلادنا

عادة ايش نقول - 00:39:00

فلفل يقول الصغار هذا كلام العامه والبعض جعله لغة ما عندي مشكلة لكن المشهور ماذا؟ فلفل بضم الفاء الاولى والفاء الحرف فل فل. اه هنا هذا البيت احبابي الكرام يعني فيه جمالية من حيث التصوير. يقول الان انتهينا - 00:39:20

طبعاً من تحليل المفردات يقول ترى بعير الارقام ترى بعير الارقام. بدي اعطيك بيت اخر لزهير بن ابي في سلمى وبدي اياك تقارن بين بيت زهير بن ابي سلمى في وصفه لديار المحبوبة بعد ان غادرتها وبين بيت امرئ القيس. يا رب - 00:39:40

وانت نفسك صير فكر ايش الفرق بين المشهد اللي رسمه امرئ القيس والمشهد اللي رسمه زهير بن ابي سلمى. امرؤ القيس قال ترى بعيرآم في عرصاتها الى اخر البيت. هذا لامرؤ. زهير بن ابي سلمى - 00:40:00

قال لما وصف ديار محبوبته في المعلقة التي ستأتي معنا قال به العين والارقام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجتمع يعني امرئ القيس اجا لديار المحبوبة بعد ان غادرها اهله - 00:40:30

وزهير بن ابي سلمى اجا لديار المحبوبة بعد ان غادرها اهله. ماذا قال امرئ القيس؟ وماذا قال زهير؟ امرئ قيس قال ترى بعير الارقام في عرصاتها وقيعائها كأنه حب فلفل. زهير بن ابي سلمة ماذا قال؟ قال لما اتى - 00:41:00

الى ديار المحبوبة بعد ان غادروا قال به العين والارقام يعني برسم لك مشهد العين تمام وهي نوع من الظباء وهي كيف نشهد اه ناشيونال جيوغرافيك بتشوف قاعد غزلان وذبياء اشي قاعد واشي واقف. والصغير بمشي خلف - 00:41:20

كبير واطلاؤها اطلاعها اي صبيانها الصغار. ينهضن من كل مجد. هناك اطل صغير ينهض وهذا طل الصغير. يعني باختصار هذه الديار بعد ان ان كان يسكنها البشر عند زهير اصبح يسكنها ماذا؟ العين والارقام والاطلاع وانا عم بمشهد جغرافي صرت خلص مشهد من

الحياة الطبيعية مش مشهد مكان - 00:41:40

مسكون. امرئ القيس لا. ما قال ترى الارقام في عرصاتها وقيعائها. قال ترى بعير الارقام. ليه ها محمد. يعني هو كأنه عم ينظر نظرة سلبية وكأن الحياة توقفت بعد رحيل الحكومة. كيف ليش توقفت وبين التوقف من وين اخذته - 00:42:00

وخلاص ما عاد فيها رغبة انما اثارهم ذهب الحياة يعني طيب محمد؟ اثار الغزلان والغاء هاي لما غادروا هم غادروا غادروا غادر ايش؟ لما غادروا الناس حتى الربا غادروا لا بدك غلط لانه هو اصلاً بدك تفهم الظباء لا تسكن مع الناس هذي - 00:42:20

بوحشية هاي لا تسكن معهم في نفس المدة الزمنية. هذه حيوانات لا تألف البشر. فكيف بده يكون غادر ومعاصي ما سكنوش معها؟ طيب ايوه اه النظام اه لما البعض تسويه عشان اه تسكب المنطقة لانه كانه خلص يعني - 00:42:40

كل الناس سكنوا الذباب. طب هل هذا يدل على ان الظباء موجودة؟ حتى نستهلك الوقت. حقيقة امرئ القيس يريد ان يخبرك عن شدة التقادم الزمني. وكأنه يقول انه هذه الديار كانت تسكنها المحبوبة. هذا هو الجيل الاول - [00:43:00](#)

ذهبت المحبوبة واهلها ثم جاء الظباء وارقام سكنت فيها ثم ايضا ذهب الجيل الثاني من والارقام وما بقي في هذه الديار الا فقط بقايا من الجيل الثاني. بقايا من الظباء والارقام - [00:43:20](#)

هاي البقايا هي ايش؟ هي البعر فقط. تمام؟ فامرئ القيس يهمهم ان يعطيك تقادم الزمان ويريد ان يعطيك ان كل شيء رحل حتى الظباء التي سكنت بعد المحبوب. شف حديث الذكريات وهو حديث مشحون بالعاطفة - [00:43:40](#)

امرؤ القيس لانه مشحون بالعاطفة والبكاء واللوعة يريد ان يخبرك في حديث الذكريات انك كل شيء رحل واطن هذه قلت انها جوهرية في معلقة امرئ القيس قضية الرحيل وان كل شيء في الحياة يرحل هذه عمدة في معلقته وهو يبكي على هذا الرحيل فحتى يخبرك عن - [00:44:00](#)

الرحيل التي وقعت هو يخبرك ان المحبوب واهلها رحلوا. ثم جاءت الارقام والغزلان والظباء سكنوا. ثم غادر هذا الجيل حتى انك اذا اتيت الى هذه الديار حتى الارقام لن تراها. لن تراها وانما ستري فقط ماذا؟ ما - [00:44:20](#)

من اثارها وهي ماذا؟ البحر. تمام؟ وهذا كما قلنا احبابي الكرام فيه دلالة على ان الرجل يبكي يبكي ان كل شيء هو يحبه عم يرحل وان الزمان عم يتقادم به. اه اما زهير بن ابي سلمى احبابي الكرام - [00:44:40](#)

زهير بن ابي سلمة ماذا قال؟ به العين والارقام يمشين خلفه واطلعوا وانض من كل مسلم. لأ زهير بن ابي سلمى هو لما اتى الى منازل محبوبة كانت العين والظباء موجودة لسه. يعني الزمن ليس بعيدا كما هو بعيد عند من؟ عند امرئ القيس. فامرئ القيس يعني هادا بسموها اسلوب - [00:45:00](#)

كناية ان تعطي عبارة وتقصد بها معنا بعيدا. يعني هو لما قال ترى بعز الارقام هسه الطالب الطارئ عظمه لسانه جديد بتدبر اشترى بعز الارقامة انه الرجل اجا وشاف بعز الارقام وخلصنا. لأ بس هذي مش هكذا العرب. مش هاي فخامة هاي القصيدة. انه بعز الارقام هو كناية عن - [00:45:20](#)

انا بعيد اراد ان يوصله اليك الرجل ما هو؟ تقادم الزمان. فهو اعطاك فكرة تقادم الزمان وان هذه الديار اتت عليها المحبوبة ثم غادرت ثم اتى جيل من الغزلان والظباء الوحشية سكنت ثم غادرت ثم الان احنا فقط نرى البعر - [00:45:40](#)

هذا الذي تبقى بعد مرور الزمان. فاذا هو اشارة لتقادم الزمان. واشارة الى ان كل شيء يرحل. غادرت المحبوبة ورحلت ثم غادرت الظباء ورحلوا كل شيء يرحل من حياته وهذا يزيد من لوعته ومن وجده. هذا كله فهمناه - [00:46:00](#)

من كلمة البعر. شف قوة اللغة بس كلمة البعر هنا اعطتك هذه المعاني شدة الرحيل. وان كل شيء زال حتى الضباء الارقام ذهبت والتقادم الطويل في الزمن. طيب اذا ترى بعز الارقام في عرصاتها وقيعانها - [00:46:20](#)

اه جميل هو ابن القيس الان كانه يطلب منك ان تأتي بالكاميرا معه وتشاهد وتراقب كل شيء. كان بامكانه بان يكتفي بالعرصات صح؟ لماذا عطف عليها القيعان؟ ترى بعز الارام في عرصاتها وقيعانها - [00:46:40](#)

طيب. هي نشفت المي نشفت ممكن انه المكان الماء نشف منه وجف. فما حتى يصلح للسكنة وهي دلالة شدة التقادم. واحد فكرة لطيفة اراد ان ينبه عليها. ثانيا ان الرجل الان هو داخل - [00:47:00](#)

الاديار المحبوبة يريد ان يخبرك انه يتأمل كل شيء قاعد. يعني عينه عم تجول في كل ارجاء المكان في الساحات وفي العرصات عفوا في العرصات وفي القيعان. الانسان الملهوف الذي يدخل الى ديار المحبوبة - [00:47:20](#)

هذا ما يعطي هيك نظرة عابرة من بعيد اه اشوف يلا سلام عليكم. لأ. هذا يجب ان يتفحص كل شيء لان فيه لوعة. بالتالي بنقول لك تعال تعال اورجيك ترى - [00:47:40](#)

بعز الارقام في عرصاتها. شف هاي الساحات شو فيها. بعددين تعالوا نشوف القيعان اللي اماكن تجمع المياه شو فيها. فهو عم كل شيء بدقة متناهية هو كل ما اعطاك تفاصيل اكثر كل ما اخبرك عن نفسيته اكثر باختصار هو كلما اعطاك تفاصيل - [00:47:50](#)

اكثر هو يخبر عن شعوره ووجده والمه اكثر واكثر لذلك هو يتأمل وجود هذا البعر في كل مكان ثم فبعد ذلك صورة تشبيهية وابن القيس ملك التشبيه كما يقولون. من الجاهليين افضل من تشبه امرؤ القيس. ملك التشبيهات - [00:48:10](#)

والقدرة على ان يصنع من الاشياء المختلفة اوجه شبه وهذا من اصول الشعر زي ما مر معنا في مقدمة المرزوقي. فهو شب على قلت لك اين ايش عناصر في هذا البيت شبه بعير الارقام بالفلل الاسود الهندي. ما وجه الشبه؟ كما قلنا الشكل - [00:48:30](#)

واللون تمام الشكل واللون فهذه عناصر التشبيه وهذه مخيلة قوية انك استطعت ان تأتي بتشبيه قوي والعرب تعرف الفلل لانه كان يستجلب لهم من الهند. العرب كان لهم تجارات مع الهند. فكان يؤتى فهو لما شبه بحب الفلل العرب تعرف ما هو الفلل الذي - [00:48:50](#)

قصده امرؤ القيس في هذا المكان في احد عنده سؤال؟ طيب في عندك سؤال عاصم؟ طيب. طيب نذهب الان الى البيت الذي يليه. بسم الله دقيقة ايوه افضل محمد. اه. معناها يتأثر بما يعني كيف نبكي من المخاطب؟ يعني ترى ليش ما يكون - [00:49:10](#)

الشخص اللي معه اللي حكينا عنه ممكن ممكن كيف نبكي ترى هو يخاطب لكن يعني لانها هي وجدانيات فحملها على العموم ابلغ. يعني هو ليس الان سياق عقلك لانه سياق وجداني. فكأنه يريد ان يقول يا من ستقرأ قصيدي ترى بعير الارقام - [00:49:30](#)

كل من سيرى معي وسيشاركني في رحلة التفتيش سيشاهد ما اشاهده. فهذا يكون ابلغ وهو مقصود لدى الشعراء. يعني الشعراء معنى العموم في الخطاب لانه ليس مسؤولا الان عن مخاطبة شخص معين بحد ذاته حتى يستتبع الكلام معه. فهذا المعنى ابلغ - [00:49:50](#)

لما تقول انه يتكلم مع شخص واحد معين. طيب. يا رب. نذهب الان الى البيت الذي يليه. ماذا قال في البيت الرابع كاني غداة بيني يوم تحملوا لدى سمرة الحي نقف - [00:50:10](#)

حنظلي جميل كاني هذا ايضا اداة من ادوات التشبيه. وكما قلنا امرؤ القيس هو ملك التشبيهات. لذلك سيعتمد على تشبيه كثيرا في قصيدته والتشبيه احيانا يكون ابلغ من الاستعارة من جهة ماذا؟ انك في التشبيه انت تستحضر المشبه - [00:50:30](#)

والمشبه به في الاستعارة انت تحذف المشبه وتقتصر على المشبه به. ففي سياق الذكريات والوجد والحنين يقولون الابلغ التشبيه لانك تستحضر دائما المشبه وتبقيه عنصرا حاضرا ولا تستغني عنه بالمشبه به - [00:50:50](#)

تمام؟ يعني لما في شخص معين بدك تضلك تتذكره بدكش تنساه؟ شو بتحكي رأيت اسدا يخطب؟ رأيت محمدا الذي هو كالاسد يخطب فلما تجيب محمدا وتجيب اسلوب تشبيه تبقي ذكر هذا الحبيب حاضر في الكلام. ففي التشبيه انت تستحضر المشبه مع المشبه به - [00:51:10](#)

في سياق الوجدانيات والحب ابلغ من ان تستعمل الاستعارة فتستغني بالمشبه عن او تستغني بالمشبه به عن المشبه. يعني وانت تكلموا عن حبيبة عن معشوقة ليس من الجيد الاستعارة. بل الاجمل والاقوى والافخم التشبيه. ليه؟ لانه - [00:51:30](#)

بذكر المحبوب حاضر. اما انك تستغني عن المحبوبة بالاستعارة عنها بالشمس والقمر اذا ضعيف من جهة الاداء البلاغي. طيب فالمهم كاني هو الان سيأتي في سياق تشبيه اخر. وما الذي حدث؟ لما امرؤ القيس اه اخذ يجول في ديار المحبوبة واخذ ينظر - [00:51:50](#)

وفي بعير الارقام في العرصات والقيعان كانه عادت به الذاكرة الى زمن قديم. الى زمن ارتحال المحبوبة واهلها عن هذه الديار. والان عم بشوف بعير الارقام صح؟ الذاكرة الى اين قادته؟ رجعت الى ذاكرة - [00:52:10](#)

كالزمن الذي ودع فيه المحبوبة واهلها وهم يغادرون ديار قبل ما يرحل المعدان وهو حين حكينا حبوبة رحلت واجت الارقام ورحلت الارقام. هو لما نظر الى بعير الارقام كأن شريط الذكريات عاد. فتذكرت تلك اللحظة - [00:52:30](#)

الله! التي غادرت فيها المحبوبة هذه الديار. فماذا قال؟ قال كأنني غداة البين يوم تحملوا لدى سمرة الحي نقف حنظلي. لا دعونا سريعا نأتي على المفردات. غداة الغداة هو الصباح وقت - [00:52:50](#)

صباح والبين هو الفراق. كأنني صبيحة يوم الفراق. شف كلمة الفراق هنا واثرها النفسي. هذا اليوم الذي هم يوم تحملوا اعاد ذكر الزمان مرة اخرى. صبيحة الفراق هذه الصبيحة وهي يوم التحمل ايضا. التحمل ايش يعني التحمل - [00:53:10](#)

وضع اللامعة على الجمال من اجل الرحيل. فتحملوا اي وضعوا امتعتهم على جمالهم ليرحلوا. كاني وانا واقف بتذكر نفسه هو الان.
وانا كنت واقف في هاي الساعة عند سمراي الحي. سمرة جمع سمرة والسمرة شجرة - [00:53:30](#)
اه شوكية تنمو في الصحراء. وطلعي لنا اياها يا شيخ. اظن الصورة موجودة ايضا. دائما ترى تصور الشكل مرسوم امامك هذا افضل
في فهم معاني القصيدة. لذلك انا حريص اي شئ يمكن ان نجد له صورة ان نشاهد السمرا - [00:53:50](#)
جمع سامرة وهي شجرة شوكية تنبت في الصحراء. هذه ممكن تكبرها هذه اسمها شجرة السمرة عندهم. تمام القايد صاحبنا
والمحوبات محبوبته وعشيرتها يغادرون وان كان جالس كامل حضرته كان كامل عند سمورات - [00:54:10](#)
الحي عند هذه الشجرة عند هذه الشجرات. وحاله وهو يبكي كأنه ناقف حنظل. الحنظل هي ثمرة ايضا اه مرة. واذا مسكها الانسان
واراد ان يستخرج منها ثمرتها حط عليها. اظنها موجودة - [00:54:30](#)
ثمرة الحنظل هذي الرئم. ايوه هذي. هذه ثمرة الحنظل. هذه ثمرة احبابي اولا مرة الطعم. مرة شديدة ثانيا فيها مثل حرارة
البصل. البصل لما تقشره يبكي يبكي العين جبرا عنك. كذلك هذه الثمرة. قال - [00:54:50](#)
هذه اذا فتحتها واردت ان تخرج منها ستنهم عينيك لا محالة. لها اثر على العيون مثل مثل البصل. فهو يقول كاني يشبه نفسه في
يوم رحيل المحبوبة وهو واقف عند سمراي الحي قال كأنني ناقف الحنظل من ناقف الحنظل - [00:55:10](#)
اقف الحنظل هو الشخص الذي يفتح هذه الثمرة من اجل ان يستخلص منها ما يعني يطلب او ما يقصد. يقشرها حتى يستخلص منها
ماذا سيحدث مع ناقف الحنظل؟ سيبكي وسيبكي غصبا عنه ولا بارادته؟ غصبا عنه. فهو اراد ان يخبرنا - [00:55:30](#)
بكي غصبا عنه رغما عنه بس هو كيف فصل لك الفكرة؟ انني بكيت غصبا عني وليس بارادتي. انه شبه نفسه بناقف الحنظل ما وجه
التشبيه؟ تقول ان ناقف الحنظل يبكي جبرا عنه وامري قيس دموعه نزلت جبرا عنه - [00:55:50](#)
ليس بارادته وحق للعاشق ان يبكي ان هي لا تلومه. لان هو انسان يحب. فلما وجد المحبوبة تغادر مع اهلها هذه الديار بكي بحرارة
ومرارة. وكلمة المرارة ايضا نأخذها من الحنظل. لانه الحنظل هو كطعم مر جدا - [00:56:10](#)
واخبرك عن حرارة الدموع وعن مرارة الشعور. بكلمة ناقف حنظل. اخبارك عن شغلتين عن حرارة الدموع وغزارتها ثانيا عن مرارة
الشعور لانه الحنظل هو نبت مر. تمام. والبيت هي ايضا معاني اخرى جميلة - [00:56:30](#)
من المعاني الجميلة التي في البيت لو سألتك سؤال لماذا كان يقف عند سمراي الحي؟ هذا سؤال طرح. لماذا امرئ القيس يقول انهم
يوم التحمل والرحيل كنت اقف عند سمراي الحين. انتم لاحظتم شجرة السمرة قبل شوي وقد تكون شجرات - [00:56:50](#)
سمراته يعني هو ما كان عند سمرة واحدة كان عند سمراي بالتالي كانه كان يعني خلفها مختبئ صحيح لان هاي شجرة شوكية هكذا
كأنه كان مختبئ. كأنه يريد ما ان يقول ماذا؟ لماذا كان هناك؟ مرفوضا يعني. ايوا. هو لا يريد - [00:57:10](#)
ان يظهر بكاءه. لذلك تخبأ خلف ثمرات الحي. لماذا لا يريد ان يظهر بكاءه؟ لان هو شخصية ملوكية ومثله لا يجوز له ان يبكي امام
العامة مثل الاطفال. صح ولا لا؟ يقول انا مثلي لا يليق بي ان ابكي امام الناس. فلذلك اخترت الاختبار - [00:57:30](#)
خلف سمراي الحي لابكي هناك على اريحياتي. تمام وانا تأمل المحبوبة وهي تغادر الديار. فوجوده عند سمراي الحي مقصود اخفاء
النفس هي ان مثله شخصية قوية ابن ملك انسان يبحث مثله لا يبكي امام الناس وانما يبكي - [00:57:50](#)
وحده هذا معنى جيد. لكن نلاحظ ان امرؤ القيس هنا لم يركز كثيرا ابتداء على على البكاء. وانما ركز على ما هذا في هذا البيت لم
يركز على البكاء اساسا. على الفراق. ركز على الفراق - [00:58:10](#)
قاعدة كان كنا دائما نقولها في التفسير ما هي؟ الشئ الذي يقدمه الشاعر يكون او المتكلم يكون هو الالهة بالنسبة له. صحيح كنا دائما
نقول وفي التفسير. فهنا هل قال امرؤ القيس كاني نقف حنظل يوم تحملوا؟ لا لا. نقف حنظلي حطها في اخر البيت. صحيح -
[00:58:30](#)
بقول لك خليفها اخر البيت هاي انا ما يهمني ان تعرف قضية الرحيل كاني غداة البين. انا يوم صبيحة الفراق. لانه هي القصيدة كلها
تدور كما قلنا حول معاني الرحيم والفراق. والرجل يفارق كل - [00:58:50](#)

شيء. فهنا لان الفراق هو الالهة بدأ بغداة البين. يعني ما يعني غداة البين صبيحة الفراق. ثم اكد هذا الزمن مرة اخرى لما كرره فقال
يوم يوم ما اعرابها؟ بدل من غداه. بدل من الغداء يعني انا - [00:59:10](#)

صبيحة الفراق يوم التحمل. لانه يكرر هذا المعنى. كاني صبيحة الفراق. يوم التحمل يركز على زمان لان لوعته في الزمان. الزمان
جاء له كمان مصايب بالنسبة له فهو يبكي الزمان كثيرا. فلذلك قال غداة البين يوم التحمل - [00:59:30](#)
وين كنت كمان هسا بتذكر الزمان ثم تذكر المكان. وان كانت هذا الوقت قاعد عند سمورات الحي نقف عن ظري. فقضية انه بكى قرار
ليست هي القضية الكبرى عند امرئ القيس بل لا تهمة بدرجة ما يهمه ان يصور لك حجم اللوعة وايام الرحيل والفرار - [00:59:50](#)
كيف اثرت على نفسيته وعلى مشاعره؟ فغداة البين مهمة جدا هنا وكلمة البين البين ما معناها؟ الفراق. الفراق. قال كاني البين الفراق
الرحيل كلا كلمات جوهرية عند امرئ القيس بها ينتظم سلك هذه القصيدة. طيب - [01:00:10](#)

طيب طب هناك سؤال هل ذكر امرئ القيس من التي رحلت من محبوب واين سلكت؟ نعم يا عيني عليك يا شيخ بقول لك لم يذكرها
تعظيما لها يا عيني طيب. الذي يحب فجأة لا لا يكتف حبه وهو نازل عنيزة وفاطمة يعني هاي وقفت عاي - [01:00:30](#)
طيب يعني هذا صعب هنا هنا سؤال دائما اثر النص من خلال طرح الاسئلة. في العادة الذي يتكلم عن رحيل المحبوبة يتكلم عن اسمه
انه من يغادر عنيزة غادرت هنا نلاحظ قال كاني غداة البين يوم تحملوا مين هم اللي تحملوا؟ سؤال - [01:01:00](#)
لا لا هي صعوبات حبوبة واحدة لكن هو انت فهمتم السؤال؟ من هم الذين تحملوا؟ من التي فيه بداية بين الفراق حدث مع من لم يهمه
ان يذكر من المحبوبة. لانه هنا في القصيدة كما قلنا لا يهمه الكلام عن قصة عشق معينة. ويهمه ان يخبرك عن - [01:01:20](#)
الفراق لانه فراق. لا يهمه الكلام عن قصة عشق معينة هو يريد ان يتكلم انه محبوبة من المحبوبات غداة المهم ان هناك مغادرة هناك
فراق في الحياة هناك الم هناك حزن هذا الذي يحاول ان يدندن عليه الرجل - [01:01:40](#)
لم يهتم هنا لا بذكر المحبوبة ولا من هم قومها ولا وين راحت ولا وين مشيت بخلاف مثلا طرف ابن العبد لما يأتي سيذكر تفاصيل
الرحلة وهذا لم يفعله امرئ القيس انه ليس يهمه اين غادرت المحبوبة ولا ان يتكلم عن محبوبة معينة يهمه ان الرحيل حصل -

[01:02:00](#)

انتهى وان هذا الرحيل يستجلب لي البكاء والحزن والمرارة. فهذه قضية ايضا مهم ان ننبه لها في شرح هذا البيت طيب اذا طبعا هذا
البيت كما قلنا هو رجوع في الزمن الى الورا. انه هو عم بتأمل كان القيعان والساحات وفيها البعر. هذا اعاده - [01:02:20](#)
ذاكرة الى الخلف ليتذكر هذا المشهد. مشهد رحيل المحبوبة وقومها عن هذه الديار. طب هل سيبقى في ذاك المشهد ام سيعود بالزمن
الى هذا الوقت الان الى بده يرجع الكاميرا الى هذا الزمان وهو يرى بعز الارقام والعرضات - [01:02:50](#)

والقيعان مع اصحابه ماذا قال في البيت؟ الذي يليه. قال وقوفا بها صحي علي مطيهم. يقولون لا تهلك اسي وتجملي. هذا البيت
حقيقة اعرابه مشكل واشكال واعرابه سبب غموضا شوي في المعنى - [01:03:10](#)
البيت الخامس وقوفا بها صحي وقوفا ما اعرابها. وهي مرتبطة باي بيت سابق تفكير شيخ الله. المعربين اشكل عليهم. بالتالي اكيد
الامر يحتاج الى تفكير عميق. وعميق وانا اقول لك سيبقى لك اشكال اصلا - [01:03:30](#)

في طريقة الربط وقوفا بها صحي وقوفا مربوطة مشبوكة باي بيت. البيت الاول؟ طيب البيت الاول يعني كيف نبكي وقوفا؟ وقوفا
ما اعرابها؟ مفعول مطلق او حال. طب خلينا نكمل البيت - [01:03:50](#)
حتى نشوف طب كيف سيكون المعنى؟ لانه دائما بهمني ان تتخيل المعنى بالشكل الصحيح. الان قال وقوفا بها. صحي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسي وتجملي. من الذي وقف؟ صحبه. فصحي فاعل للمصدر. وقوفا - [01:04:10](#)

وقوفا صاحبي صاحبي فاعل للمصدر واوقفوا ماذا؟ مطية هم المطي جمع مطية والمطية هي الذي يركب وانما سميت الناقة مطية
لماذا؟ لانه يركب مطاها وهو ظهرها. المطى هو الظهر فلماذا سميت الناقة مطية؟ لانك تركب مطاها اي تركب ظهرها والمطية تجمع
على مطايا. فهو - [01:04:30](#)

وقوفا بها صحي علي مطيهم ماذا قالوا لي؟ يقولون يا ابن الحلال لا تهلك اسي وتجملي يعني تصبر واظهر الشدة حتى يعني اه لا

تفتح مساحة لاعدائك وخصومك ليهزأوا منك - 01:05:00

والذين يريدون لامرئ القيس ان يهزم سيفرحون عندما يرون بكاءك واسفك وحزنك وعويلك. طيب آاه المشكلة كما قلنا في ربط البيت الخامس بالبيت الاول. هناك خمسة اقوال طبعا في اعراب وقوفا. الشهر هو ان وقوفا مفعول مطلق لقفا - 01:05:20 نبكي وهناك من قال انها حال. لقفا نبكي للفاعل في قفا للفاعل في نبكي للفاعل في نبكي لكن انا حقيقة من الامور المشكلة بالنسبة لهذا البيت حقيقة. في طريقة فهم وربطه بالبيت الاول. انه انت ماذا - 01:05:40

اقول تقول هكذا كيف نبكي من ذكرى حبيب وقوفا بها صحي علي مطيهم هذا الانتقال يعني انت لما تقول وقفت وقوفا هسا هاي مفهومة سهلة. بس المشكلة فيما بعد وقوفا. يعني قفا نبكي - 01:06:00

وقوفا بها صحي علي مطيهم. ما وجه ربط البيت الخامس؟ بالبيت الاول. يعني ايش يعني قفانا ابكي وقوفا عاقفا نبكي وقوفا بها صحي علي مطيهم. طب انت كنت بتخاطب اثنين انا هيك - 01:06:20

متخيل كيفها عم بحكي مع اثنين او واحد على صيغة الاثنين بغض النظر عم بخاطب شخص كيف نبكي؟ فجأة بتقول لي قفا نبكي كوفا بها صحي علي مطيهم لذلك في اشكالية في يعني وان كان طبعا هم جل الشعراء يعني او عفوا جل الشراح - 01:06:40

يقولون هذا البيت مرتبط بالبيت الاول. سواء قلنا وقوفا مفعول مطلق قفا نبكي من ذكرى حبيب وقوفا بها يا صحي علي وهنا ابو العباس المبرد يقول يعني قفا نبكي وقوفا يشبه وقوف اصحابي - 01:07:00

هنا ابو العباس يقول هي مفعول مطلق. طب شو معنى الكلام يا ابو العباس؟ قال قفا نبكي من ذكرى حبيب فمن كوقوف اصحابي. طب اذا قلنا لان المراد المفعول المطلق التشبيه كيف تقول شربت شرب الابل ومشيت مشيا - 01:07:20

عام كانوا يريد ان يقول هذا مفعول مطلق تشبيهي. يعني وكيف نبكي وقوفا كوقوف اصحابه كما تقول شربت شرب الابل ونمت كذا ومشيت مشيا النعامة وهذه كلها مفاعيل مطلقة تشبيهية. كذلك يقول ابو العباس المبرد ان هنا فيه تشبيه. كيف نبكي - 01:07:40

وقوفا كوقوف اصحاب علي مطيهم. اذا من هم هؤلاء الاصحاب؟ الذين وقفوا مطاياهم على امرئ القيس ومتى كان هذا الوقوف ايضا؟ هنا في عنصر اظنه يحتاج الى ايضاح اكثر من الشراح. الشراح لم يوضحوا هذه القضية. قالوا خلص - 01:08:00

المطلق وابو العباس المبارك قال قفا نبكي وقوفا كوقوف اصحابي. اذا هذا الوقوف من اصحابه عليه اصحاب اوقفوا مطاياهم عليه ليخاطبوه وليقولوا له جملتهم التي قالوها لا تهلك اسي لكن سيبقى عندي سؤال من هم هؤلاء الاصحاب؟ ومتى وقفوا هذا الوقوف؟

لانه ظاهر كلام الشراح انه هؤلاء الاصحاب - 01:08:20

هم نفسهم اللي بخاطبهم امرئ القيس ويقول لهم قفا نبكي. طب هل هذا معنى مستقيم؟ ان يكون هؤلاء الاصحاب الذين اوقفوا مطاياهم هم نفسهم اللي خاطبهم في البداية وقال لهم قفا نبكي هنا انا اشعر في هناك حلقة مفقودة وان المعنى الذي اشعر -

01:08:50

الان هنا شعور داخلي ان المعنى الذي يشعر بان هؤلاء الاصحاب هم ليسوا انفسهم الذين خاطبهم في البداية وكان يقول لهم قف نبكي وانما اذا اردت ان افهم السياق فاقول هو يقول قفا نبكي واريد منكم وقوفا - 01:09:10

وقوف اصحابي الذين وقفوا مرة من المرات يعني هي غير معينة وقفوا علي لعل هؤلاء الاصحاب هم الذين وقفوا عليه وهو عند تصورات الحي ممكن. اليس كذلك؟ ممكن هم اللي وقفوا عليه وهو عند سمرة الحي في البيت السابق. المهم هناك اصحاب هذا

الخلاصة - 01:09:30

وقفوا على امرئ القيس وكلمة اه ماذا قال؟ وقوفا بها صحي علي كلمة علي هنا يريد ان يخبر بها ان اصحابه مهتمون بشأنه. فاقفوا مطاياهم ليس من اجل اي شيء بل من اجله هو. كيف تقول وقفت هذا الشيء عليه - 01:09:50

المراد بعلى هنا بالاستعلاء التخصيص ان هناك اهتمام بك فاصحابه لما اوقفوا مطاياهم اوقفوها من اجل من؟ من اجله هو. طيب لماذا اوقفوها؟ اوقفوها قائلين يقولون هذه جملة حالية. قائلين لي - 01:10:10

لا تهلك اسا وحزنا وتجمل التجمل هو التصبر وعدم اظهار الجزع. وعدم اظهار الجزع والهلع فاصحابه رأوه في حالة يعني يرثى لها

من التشوق للمحبة وهي تغادر هو مشهد عام تمام اصحابه وقفوا عليه وهم كانوا على مطاياهم وقالوا له لا تهلك. طبعاً هذه انتبهوا لها. ان كثير من - [01:10:30](#)

اقرأها تهلك لأهي الفعل هلك يهلك هذا هو الفصحح فيه لا تهلك بكسر اللام مش لا تهلك لا تهلك ليهلك من هلك عن بينة في القرآن لا تهلك اثر طبعاً اثم مفعول لاجله. يعني لا تهلك للاسى والحزن. والبعض يقول هو مفعول مطلق معنوي - [01:11:00](#)
كما درسنا في الاجرمية قعدت جلوساً وقمت وقوفاً هذا مفعول مطلق بس مش من نفس اللفظ من معناه لانه الهلاك بينهم شيء من التقارب البعض قال. فيمكن تجعلها مفعول مطلق ويمكن تجعلها مفعول لاجله. لكن كما قلنا تبقى المشكلة في ربط وقوف - [01:11:20](#)

بالبيت الاول كفانا نبكي. وان هناك حلقة تحتاج الى يعني تمنع اكبر خليني اقول منك ايها الدارس ايها الطالب في ربط قفا نبكي الرجل يطلب من اثنين ان يقفا ويبكوا معه على ذكرى الحبيب. ثم اتي بالمفعول المطلق في البيت الخامس قفا - [01:11:40](#)
وقوفاً بها صحبي. علي مطيهم. هل هؤلاء الصحب هم نفسهم الذين كانوا يخاطبهم؟ ولا يعني انا كلام ابو العباس المبرد اشعري انه يتكلم عن شيء اخر. اشعري انه كما قال وقوفاً كوقوفي. اذا انت بتتكلم عن - [01:12:00](#)

وقوفين في وقوف انت تطلبه من اناس لبيكوا. وهناك وقوف اخر حصل من اصحابك عليك وقالوا لك لا تهلك اسى وانت تريد من اصحابك الذين تخاطبهم الان وقوفاً كوقوف اصحابك الذين وقفوا في الماضي. ففي هناك نقطة مفرغة في هذه - [01:12:20](#)
الجزئية اتركها لتأمل الطالب. في حدا عنده فيها شيء؟ قبل ما نمضي بس انتم فهمتوا موطن الاشكال؟ انا بدك تفهم موطن كان في طريقة الربط الواضح بين هذا البيت والبيت الاول. طيب. طبعاً انا كنت اتمنى اني اقول انه وقوفاً بها صحبي اني - [01:12:40](#)
اقول من النهاية انه هذا لأ هذا مرتبط بالبيت السابق. وانه هو كان يتكلم انه لما وقف عند سمرة الحي نقف حنظل فجاء اصحاب فوقفوا عليه وقالوا له لا تهلك اسى. هذا كسيناريو خلينا نقول جيد. لكن المشكلة ما حداث قال له من الشراح. مشان هيك انا مش قادر اقله - [01:13:00](#)

انه الشراع كلهم يربطون وقوفاً صاحب البيت الاول. ما حداث فيما وقفت عليه ابن الانباري التبريزي الزوزني ما حداث ربط هذا البيت بالبيت السابق وهذا الذي جعلني احجم وان وقوفاً لو ربطها بالبيت السابق طب ما العامل في كلمة وقوفاً بالنصب - [01:13:20](#)
الذي عمل فيه وقوفاً سيكون لو كان مرتبطاً بالبيت السابق. ما في كلمة وقف في البيت السابق. فهذا ايضاً مما يسبب اشكال. واحياناً طرح الاشكال مهم حتى تعمل الطاقة الذهنية لديك في محاولة الشبك والربط. بين العامل والمأمول وفعل الامر في البيت الاول - [01:13:40](#)

حتى يصحوا قوم صاحبه. حتى يصح ايوه. لا تارك سنتجمل. يعني بعد ان تذكر وتأسى في البيت الثاني والثالث الرابع هو اكيد هو يحاول يربط هذا البيت الخامس الاول ان الرجل وقف على ديار المحبوبة وطلب من زملائه ان يبكوا معه قفا نبكي يا جماعة. كيف انبكي من ذكرى حبيب ومنزل - [01:14:00](#)

تمام؟ فلما حصل هذا الوقوف كان يريد ان يقول لما حصل هذا الوقوف اصحابه قالوا له لا تهلك اسى تجملي لكن هل هذه المقولة لا تهلك اسرا وتجملي؟ هي قالها اصحابه له لما قال لهم قفا نبكي؟ ولا هذا مشهد اخر لاصحاب - [01:14:30](#)
اخرين في يوم من الايام. يوم من ايام الرحيل قالوا له هذا الكلام هي هاي النقطة التي انا احاول ان ادور حولها اه دكتور وعلاقة طرف لأ اوضح لأ علاقة في معلق الطرف السب كان منسجماً - [01:14:50](#)

هنا هذا الفصل الكبير مع قوله وقوفاً بها صحبي. انت تتكلم انت قبل شوي كيف نبكي؟ كنت بتتكلم وبتخاطب فجأة كانوا نوع من الالتفات. مش اخدنا اسلوب الالتفات. كنا نوع من الالتفات فقال اه وقوفاً بها صحبي علي مطيهم - [01:15:10](#)
اذا انا بدي امشي على كلام ابن الانباري والزوزنة والتبريزي ظاهر كلامهم انه هكذا المشهد عندهم انه هو قال قفا نبكي من ذكرى حبيب هذولا اصحابه ايش قالوا له لا تهلك اسى وتجملي. هذا ظاهر كلامهم انه هو قال في البداية خفا نبكي فهم قالوا له لا تبكي - [01:15:30](#)

الله يرضى عليك. شد لنا حيلك ولا تهلك اسى وتجمل حتى يعني لا تفتح مساحة للوشاة او للذين يريدون ان يعيبوا امرئ قيس. فهذه مساحة ايضا للتفكير فكروا فيها. طيب. يقولون لا تهلك اسى وتجملي. فهو ماذا رد على هؤلاء - [01:15:50](#)

خلونا في الان في حوار دار بينه وبين اصحابه. هم ماذا قالوا له؟ قالوا له لا تهلك اسد. خلص لا تقتل حالك من الاسى لعلك باقي نفسك يعني لا تهلك نفسك اسى وحزنا على فراق المحبوبة. وتجمل اي تصبر واظهر القوة والجلد. طيب - [01:16:10](#)

فهو بماذا اجاب اصحابه؟ قال وان شفائي عبرة ان سفحتها. في رواية عبرة لو سفحتها. الرواية الثالثة عبرة مهراقة في ثلاث روايات. ان سفحتها لو سفحتها وعبرة مهراقة. وهل عند رسم دارس - [01:16:30](#)

من معولين. قال وان شفائي. الان ها في تناسق هنا بين هذا البيت والبيت السابق. اصحابه لما وقفوا مطاياهم فعليه ماذا قالوا له؟ لا تهلك اساء وتجمل ولا تبكي. فهو ايش بقول لهم؟ وان شفائي. هذه البداية - [01:16:50](#)

السريعة وان شفائي تجعلني اضع علامة استفهام على الواو الواو هنا ما هي؟ هل هي واو استئناف؟ انه يستأنف جملة جديدة ام هي واو عاطفة عطفت ما بعدها على شيء محذوف. اذا قلت انها واو عاطفة كان هناك شيء محذوف يفهم ضمنا - [01:17:10](#)

كانه يقول لهم لا استطيع ان امتنع من البكاء. هم ايش قالوا له لا تهلك اسى. فهو بماذا اجاب كان هناك شيء محذوف؟ يقول لا الوقوف عن البكاء وان شفائي عبرة مهراقة. ليش لا استطيع الوقوف عن البكاء؟ او ان يمنع نفسه؟ لان دواءه وشفاء - [01:17:30](#)

من سقمه سيكون من خلال ماذا البكاء. فاذا جعلت الواو عاطفة كان هناك المعطوف عليه جملة محذوفة. والتقديم لا استطيع الانكفاف عن البكاء او ان امنع نفسي من البكاء. ليه؟ وان شفائي عبرة. فكان هناك - [01:17:50](#)

عطف لا استطيع الصبر عدم البكاء وان شفائي عبر. ويمكن ان يقال لا لا يوجد شيء محذوف. وان الواو هذه واو استئنافية لكنه في اسلوب المفاجأة في الرد في سرعة انهم قالوا لا تهلك اسى فجأة هو ماذا قال؟ وان شفائي عبرة. تمام؟ في نوع من الاختصار - [01:18:10](#)

والاختزال اذا تلاحظون يعني ما في ذكر لتفاصيل الحوار هو وان لا تهلك اسى وان شفائي. اذا في هناك احتمالية ان يكون هناك جملة دلت عليها الواو العاطفة. انني لا استطيع ان امتنع عن البكاء وشفائي في هذه الدمعات. طيب واما شفائي - [01:18:30](#)

الشفاء يدل على وجود مرض. صح ولا لا؟ سابق. فالرجل مريض مريض بلوعة الذكريات والحزن على فراق كل شيء على فراق كل شيء يحبه، وان شفائي عبرة. العبرة هي الدمعة قبل ان تنزل. العبرة هي الدمعة وهي تترقق في - [01:18:50](#)

بعينيك قبل ان تنزل اي تسمى ماذا؟ عبرة فاذا نزلت اصبحت دمعة. ممتاز؟ فيقول لهم شفائي عبرة ان صفحتها صفحتها اي صبيتها. وفي رواية اخرى قلنا لو سفحتها. اي لو صبيتها وفي رواية - [01:19:10](#)

وان شفائي عبرة مهراقة اي مصبوبة. ثم قال في الجملة التي تليها وهل عند رسم دارس من معول خلوني في البيت الشطر الاول قال وان شفائي عبرة هم قالوا له لا تهلك اسد يقولوا بقدرش وان شفائي انا شفائي في - [01:19:30](#)

العبرة ان صفحتها لا كلمة ان صفحتها على هذه الرواية هذا اسلوب شرط صح؟ طب هو يعني وان تفيد ايضا شيء من الشك هو يقول شفائي عبرة اذا نزلته. طب هو لماذا يشك؟ فهمتم سؤالي هو يقول وان شفائي - [01:19:50](#)

سورة ان صفحتها يعني وعلى الرواية الثانية لو صفحتها. طب هو سؤالي لك ما الذي يمنعك؟ من ان تصفحها وانت الذي وقف عند سمرات الحي وانت وانت لماذا تقول ان صفحتها؟ الا تشعر ان رواية ان صفحتها تجعلك تشعر بالشك؟ انه هل هو يريد البكاء - [01:20:10](#)

ام لا؟ وان شفائي عبرة ان صفحتها. لسه لو افضل. رواية له بالنسبة الي افضل لانه لو تريد ان تفيد التمني انه يتمنى لو اني يا ريتني نزلتها. طب هو ما الذي منعك ان نزلها؟ ممكن نقول انه منعه - [01:20:30](#)

ان ينزلها ما وقع في الشطر الذي يليه. لما قال وهل عند رسم دارس من معول ما معنى وهل عند رسم دارس من معول كان هنا كما يقال ابو موسى كأنها لحظة الرجل فيها راجع نفسه هو - [01:20:50](#)

اه كاني غداة البيئة وما تحمله لسمرات الحي يقول عفوا يقول في بداية القصيدة قفا نبكي هو اوقف اصحابه للبكاء صح؟ كيف نبكي

من ذكرى حبيب واصحابه ماذا قالوا له على طريقة الجمهور؟ قالوا له لا تهلك اسي وتجمل صبر حالك - 01:21:10
وقال لهم انا شفائي في هذا البكاء. بعد ما صار هذا الحوار نبكي لا تبكي. انا شفائي عبرة مهراقة كانه شوية هكذا استيقظ وعاد الى نفسه يفكر. وهل عند رسم دارس من معول؟ معول كلمة معول هنا هناك معنيان لها - 01:21:30

او احتمالان في معناه. المعنى الاول المعول المعتمد. الشيء الذي تقول تعول عليه. ايش يعني؟ تعتمد على انا اعول عليك ثاني اعتمد عليك واستند عليك. فهو على هذا المعنى يقول وهل عند وهل يعول على رسم دارس - 01:21:50

وهل يعول على رسم دارس كانه يريد ان يقول وهل يعول على البكاء عند رسم دارس؟ هل هذا سيفيد هذا المعنى الاول. المعنى الثاني ليعول البعض قال معول المعول هو مكان العويل. والعويل هو الصراخ - 01:22:10

انه يقول هل تجد مكانا للعويل عند رسم دارس؟ انا حقيقة ارجح المعنى الاول. وان المراد وهل اولوا ان يعتمدوا ويستندوا على البكاء عند رسم دارس كانه بيحكي مع نفسه. يقول طبعا ايش راح استفيد؟ اذا بكيت عند هذا الرسم - 01:22:30

هل سيعيد لي هذا البكاء شيئا؟ كانه عاد الى نفسه يحاورها بعد ان قال وان شفائي عبرة مغراقة كانه في نوع من الحوار الداخلي.

طب انت بتقول شفاءك عبر مغراقة. طب ما الفائدة بالله عليك؟ هل هناك من معول من فائدة ترجى من منفعة - 01:22:50
تحصن اذا بكيت عند رسم دارس فهمتم السؤال؟ الان بناء على هذا المعنى انه هو فهذا استفهام استنكاري كانه يستنكر وجود فائدة من البكاء عند الرسم الدارس طب ماذا سيكون ربطها بالبيت بالشطر الاول؟ هو يقول اه وان شفائي عبرة ان صفحتها. ها -

01:23:10

طب لماذا انت تشك في سفحها؟ كانه تشك في سفحها لما سيأتي توطئتك. كان هذه توطئة للشطر الثاني ان نشك ليس لانه لا يريد

البكاء بل لانه يرى انه لا جدوى من البكاء. لذلك تردد هنيهة في - 01:23:40

يعني هو يقول وان شفائي عبرا. ثم قال ان صفحتها. طب ليش انت شاك في سفحها؟ مش انت بدك تبكي؟ قال كان هذا توطئة للبيت

او للشطر الثاني انه التردد ليس لانه لا يريد البكاء. التردد لانه قد لا يرى جدوى من البكاء - 01:24:00

فائدة عند الرسم الدارس لكن لو اننا ذهبنا الى الرواية الثالثة المشهورة وان شفائي عبرة مغراقة خلصنا نزول كل هذه الاشكاليات

لذلك البعض كان يرجحها. يقول لك لا الافضل ان تقول وان شفائي عبرة مهراقة. ايه ان شفائي عبرة مصبوبة - 01:24:20

وخلص. وفاضل عند رسم دارس من معول حتى لا توقعنا ليش قلت ان صفحتها. او لو سافحتها لكن حتى رواية ان سافحتها لها مبرر

وهو الشك والهنيه التي او التلكؤ الذي حدث عنده في جدوى هذا البكاء. لكن الا يورد هذا البيت عندكم اشكال اخر؟ وهو انه في -

01:24:40

البيت الثاني اخبر ان الرسم لم يندرس بسبب مرور رياح الشمال والجنوب. وهنا ماذا يقول؟ وهل عند رسم طب كيف انتم هون

بتقولوا لي رسم دارس وفي البيت الثاني بتقول لي ان الرسم لم يندرس. اليس هذا نوع من التناقض عند امرئ القيس؟ ماذا تقول

السادة - 01:25:00

رحمهم الله تفضل. يمكن مواقع من المنازل درس فيه شيء موقع احسنت هذا احد التخريجات انه هنا لما اثبت ان بعض الرسم اندرس

قالوا هذا في بعض المواطن ان درس ولما نفى الاندراس في مواطن اخرى هذا تخريج انه عندما نفى - 01:25:20

الاندراس في موطن وعندما اثبت الاندراس هنا هذا موطن اخر. طيب وقيل له شيخ ناصر احسنت هذا احد التخريجات ان البعض

قال وهل عند رسم دارس؟ اي وهل عند رسم ماله في النهاية؟ ان يندرس. نعم هو الان - 01:25:40

لم يندرس لما نسجتها من جنوب لكن في النهاية في النهاية الرسم قديش بده يقعد يعني؟ كمان عشرين سنة ثلاثين سنة اخرته راح

يروح. فقالوا انه اراد عند رسم دارس اي في المستقبل وان كان لم يندرس الان لما نزلته من جنوب وشمال. هذا معنى جميل. البعض

قال ايوه. قلنا انه - 01:26:00

مممكن تكون رصد جميع فرصه عائد على الذكرى في القلب. فذكرها نعم ان لما قال لم يعفر اسمها ان الضمير عائد على الذكرى اللي

قاله وان فالذي لم يندرس هو الذكرى. والذي اندرس هنا هو البقعة والارض. فيكون الدارس غير المش دارس. الذي لم يندرس سوى

بس هذا شوي راح يجعلنا ننقض مرجع الضمير. فانا لأ خليني حتى وحد مرجع الضمير استثنى هذا الخيار. ممكن نقول ان الرجل قد وقع في حيرة من وادي وقعت عند اكثر من شاعر وقعت عند زهير بن ابي سلمى انه اخبر عن الدارس الرسوم ثم عدم الدراسة او عدم الدراسة - 01:26:40

دراسة وهذه الحيرة هي جميلة ومحبة لانها تجعلك تشعر بالاضطراب الذي يمر به الشاعر او اولا قال لك لا ما اندرست. شوي اه ولا ولا لا اندرست. فهو نوع من التناقض المقصود. البعض قال هو نوع من التناقض الذي يقصده - 01:27:00 الشعراء ليخبرك عن مدى الحيرة والاضطراب انه خال له ابتداء ان الرسم لم يندرس. ثم بعد ان مشى في القصيدة قال له لا ان الرسم هو اندرس وذهب فهو تناقض مقصود لديه ليخبرك عن مدى الاضطراب الذي يعاني منه. والانسان لما - 01:27:20 في لحظة شوق ولوعة وحزن بطلوا يشوفوا الاشياء كما هي. اليس كذلك؟ لا يرى الاشياء على ما هي عليه. فكأنه تخيل ابتداء انها لم تدرس ركز اكثر فاذا هي ايش؟ اي والله طلعت مندرسة مشان هيك حكى وهذا عندها رسم دارس من معول شو راح استفيد من البكاء والعيول - 01:27:40

عند رسم دارس هذا لا يعول عليه وهل عند رسم دارس من معوالي هذا استفهام استنكاري في لحظة يقظة لدقائق محدودة اراد ان يقول انا ماذا ساستفيد؟ وما الجدوى التي سحصلها اذا بكيت عند هذا الرسم الدارس؟ طيب - 01:28:00 فعاد اصحابه يحاورونه. شوف هل هذا كله حوار في هذه الابيات. وقوفا بها صحبي علي مطيهم. شو قالوا له لا تهلك اثر وتجمل. فهو ايش قال لهم؟ ان شفائي عبرة مغراقة. سامحوني انا ما بشفيني الا ان ابكي. بعدين كانه انت - 01:28:20 طب انا شو راح استفيد من البكاء؟ هل هناك من معول من بكاء عند رسم دارس؟ ما هي راحت يا شيخنا؟ يقول لك ذهبت الذكريات بما فيها. فقالوا اصحابه يعني كانه بعد ان قالوا هذا عند رسم دارس من معول كانه اصحابه ممكن نقول ارادوا ان يستغلوا لحظة اليقظة هذه - 01:28:40

والان استيقظ شوي صح؟ بدأ يراجع نفسه هل عنده رسم دارس من معول؟ فاصحابه ارادوا ان يستغلوا لحظة اليقظة. فقالوا له كدأبك هذه الرواية آ المشهورة وهناك رواية اخرى كدينك والدين هو ايضا بمعنى العادة. الدين - 01:29:00 هو ايضا بمعنى العادة والشيء المستمر ومنه تقول الديدن. نفس الاشياء كدينك اي كديداك وعادتك عادتك المستمرة هم ماذا يريدون ان يقول له الان هم يرونه متقطعا على محبوبة معينة. صحيح؟ هم - 01:29:20 كونه متقطعا على محبوبة. ولذلك هم ذكروه بقصص محبوبات سابقة. فماذا قالوا له؟ كدينك من ام الحويرث قبلها. وجارتها ام الرباب بمأسن. كأنهم ماذا يريدون ان يقولوا باختصار انه انت ليش مقطع حالك بكاء على هذه المحبوبة؟ بس هون طبعاً راح ارجع شوي لانه هو عن اي محبوب بتتكلّموا انتم. يعني انتم الان هم باختصار - 01:29:40

له هذه ليست اول مرة انت تفارق. ليست اول مرة يحدث فيها رحيل. فقد رحل عنك محبوبات سوابق. مثل ام ويرث وام الرباب. هؤلاء محبوبات ايضا رحلوا. فالرحيل ليس شيئاً طارئاً على حياتك يا امرئ القيس. فقد لك - 01:30:10 فلك به عادة سابقة. لكن هنا هم لما يقولوا ركزوا معي لما يقولوا كدينك من ام الحويرث قبلها الضمير في قبلها يعود على من؟ مين هي المحبوبة اللي وين نحن ما بنعرف كمان اللي مش اللي احنا مش عارفينها يعني مش المحبوب - 01:30:30 اللي جلس عند سمرة الحي يبكي عليها ما يظهر انه هذه هي المحبوبة. المقصودة هنا. طب عن اي محبوبة يتكلمون؟ يقولون كدينك من ام الحويرثي قبلها. قبل من؟ اذا في هناك محبوبة وامرئ القيس مش عم بركز على تعيينها - 01:30:50 في محبوبة امرئ القيس من بداية القصيدة مش عم بركز عليها. كيف نبكي من ذكرى حبيب؟ وقلنا حتى ان هناك الحبيب على شيء من التعميم. فيه هناك محبوبة كأن امرئ القيس يتعمد اخفاءها. يتعمد - 01:31:10

ذكرها بالنص. تمام؟ وانما يكتني عنها بالضمير. وكأنه ليس المهم ان تعرف من هي. المهم ان تعرف حالي انا انني الان في لوعة وفراق وحزن واكتئاب. اما مين هي؟ من هي؟ هذا لا يهمك ان تعرف - 01:31:30

وهذا من حسن سبكه انه هو يبعد العناصر غير المهمة ويجعلك تركز على العنصر المهم. المهم حاله. لذلك كما قلنا البعض يفهم ان امرئ القيس فقط يريد ان يتغزل. امرئ القيس بعيد جدا عن التغزل في هذه القصيدة. بعيد جدا وليس سياق تغزل. هو يبكي ولوعة - [01:31:50](#)

حزن وذكريات فهو يخبر عن نفسه وعن حياته لدرجة انه هنا لم يذكر من هي الحبيبة التي قبلها كدينك او كدأبك من ام قبلها. اذا هو كانه لما طلب من اصحابه الوقوف للبكاء كفى نبكي كأن اصحابه عرفوا ان - [01:32:10](#)

انه يبكي شيئا معينا من محبوباته. ممتاز؟ فلما قالوا له لا تهلك اسا وتجملي. يا عمي خلص لا تبكي وتصبّر. قال لهم ان شفائي عبرة ورقة فهل عند رسم دارس من معول؟ تمام؟ فقالوا له اه انت ليس اول مرة تفارق فقد تحدثت لك قصص - [01:32:30](#) فراق لغير هذه المحبوبة الغير مذكورة في السياق. المحبوبة المجهولة التي نضع عليها علامة استفهام. المهم هناك قصص فراق معك قبلها. لذلك قالوا كدينك من ام الحويرث قبل هذه المحبوبة المجهولة. وجارتها - [01:32:50](#)

صديقتها قد تكون جارة في الصداقة في المكان ام الربابي بمأساة لمأساة لهذا اسم مكان هاتان المحبوتان كانتا تسكنان في مأسل ولامرئ القيس قصة معهم الله تعالى اعلم. واضح انه كان على علاقة فيهما وكعاداته محبوبات امرئ - [01:33:10](#) يفارقونه. فام الحويرث وجارتها ام الرباب اللي كانوا في منطقة مأسل. هؤلاء فارقوك ايضا وانتهى الامر فخلاص يعني لا تبكي على هذه المحبوبة المجهولة ايضا. فالكل سيفارق الكل سيغادر الحياة مغادرة. الحياة فراق. وهذه فكرة امرؤ القيس - [01:33:30](#) الحياة كلها مغادرة وفراق ولا يوجد ثبات واستقرار. فام الحويرث ايضا غادرت. ام الرباب ايضا غادرت طيب اه الان هنا في بيت بعد يعني مرتبط بهذا البيت في بعض النسخ وهذا البيت يروى كثيرا - [01:33:50](#)

انه وصف ام الحويرث وام الرباب فقال اذا قامتا تزوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت القرنفلي هذا موجود عندكم في الحاشية. حاشي سته. اذا قامتا تزوع المسك منهما. هاتان هاتان الفتاتان اذا - [01:34:10](#) اقامة من مكانهما تهب رائحة جميلة تزوع اي انتشر. ما معنى تزوع؟ اي انتشرت رائحة المسك منهما في كل مكان. يعني قيامهما يسبب هذا الانتشار للرائحة الزكية قيام يسبب تزوعا لرائحة زكية. اذا قامتا انتشرت رائحة المسك منهما في كل ارجاء المكان - [01:34:30](#)

كانهما يعني قامتا كانه القيام هنا بمعنى المغادرة. القيام هنا كانه بمعنى ايش؟ مش يقول لك خلص قام الشيخ شو يعني قام؟ مش المراد انه قام يعني قام وغادر. فالمراد ان هاتان المحبوتان بقيامهما ومغادرتهما تبقى رائحة المسك تغم المكان ثم - [01:35:00](#) قال نسيم الصبا نسيمها مفعول مطلق ايضا معنوي. فقامت وقوفا وجلست قعودا. فهنا اوعى المسك نسيمنا. نسيمه مفعول مطلق لايش؟ لتزوع. وهو وهما متناسبان. تزوع المسك منهما كأنه قال تزوعا اي كذا كما ان نسيم الصبا اذا مر بالقرنفل جاء برياه ورائحته ونشرها - [01:35:20](#)

النسيم الذي يأتي مع الصبا مع هذه الرياح. نسيم الصبا جاءت برىا الرية هي الرائحة الجميلة والقرنفل هو النبات المعروف القرنفل من الروائح الجميلة. فهو يخبر ان رائحة المسك التي تنتشر من هاتين الفتاتين تشبهان ماذا - [01:35:50](#) نسيم الصبا لما يهب وهو معبأ برائحة القرنفل. فهمتم؟ هو يشبه رائحة المسك التي تنتشر من ام الحوادث وام الرباب عندما تهب هذه الرائحة بقيامهما كأن نسيم الصبا المعبأ برائحة القرنفل بري - [01:36:10](#)

القرنفل هب على هذا المكان وهذا يدل على كمية الرائحة الطيبة العالية التي تتركها تبي تخيل انك تشبهها الصبا عندما يهب ايش حجم هذه الرائحة الزكية التي هبت. طيب. ثم قال في البيت الذي يليه - [01:36:30](#) ففاضت دموع العين. الان هو الزلّة صار له ساعتين ماسك دمعته. تمام؟ وبقول لك يا عمي حاول يقنع نفسه انه فش داعي للبكاء. وهل عند رسم زي ما حكيت ايش؟ صفحة. صفحت. هذه العبارة الدقيقة. انه هو ماسك حاله ماسك حاله انه هذا كله حوار مع اصحابه. كيف - [01:36:50](#)

ابكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسقط اللوا بين الدخول فحومل وعن بعدد لهم اماكن المحبوبة ترى بعر الارقام وهو كل هذا حابس

دمعة لسا ما بكى هو بس طلب منهم البكاء. بدك تمشي الان على هذا التسلسل وفقط طلب منهم البكاء. هو الان عم بذكرهم بقول لهم شوف بعز الارقام هاي العراسات - [01:37:10](#)

طواي الساحات فهم وقفوا علي على طريقة الجمهور وقف اصحابه عليه وقالوا له يا ابن الحلال تحمل شد حيلك واوعك تبكي يا امرؤ القيس اوعك تبكي لا تهلك اسم وتجملي اظهر القوة والشجاعة. فهو بيقول يا عمي والله ما انا قادر. وان شفائي عبرة مهركة. انا محتاج للبكاء هو اللي راح - [01:37:30](#)

ايش فيني البكاء؟ ما في حل اخر غير البكاء وان الشفاء عبرة مغراقة او ان صفحتها. ليش تردد في سفحها؟ كانه كما قلنا جعل نفسه والله بجوز كلام الجماعة صحيح والله. ما هو؟ فهل عند رسم دارس من معول؟ هل يعول على البكاء عند الرسم الدارس؟ شو راح استفيد لو بكيت؟ فهم - [01:37:50](#)

هم بده يخففوا عن الزلعة فتحوا له اوجاعه. فذكروه في مين؟ في ام الحويينة وام الرابعة. ذكروه باوجاعه والامه. قال ابن ترى مثلا ما هي اول مرة انت تفارق الفراق وقع معك في حياتك سابقا. فهذه ام العويرث وام الرباب. تذكر لما جاب - [01:38:10](#)

الظاهر دمروه نفسيا يعني. يعني عشان هيك البعض حذفها من القصيدة. لما ذكروا له نسيم الصبي الذي يحب منهما كأن الامور هنا انشحت في قمة انشجان الرجل وصل الى قمة الانشجان. يعني ما عاد يستطيع ان يملك دموعه قال ففاضت. والفاء هنا تدل على التعقيب - [01:38:30](#)

بعد ان قالوا لي جابوا سيرة ام الحويينة ام الرباب خلص بكت. ففاضت وهنا نتكلم عن ماذا؟ ما قال فبكيت ما قال فسال. قال ايش؟ فيضان. وهذي مقصودة كلمة فاضت هنا. فاضت كلمة طبعا مقصودة لا يمكن يكون من القيس اتى بها - [01:38:50](#)

ارتباطا انه الفيضان يدل على الغزارة والكثافة في هطول الدموع. ففاضت دموع العين مني وهذي كلمة مني هنا ايضا مقصودة يعني لان هو كله حديث عن شخصه وعن حزنه وعن نفسه كلمة مني اه - [01:39:10](#)

ايضا قبل قليل في البيت وقوفا بها صاحبي علي هو حاضر هو حاضر آآ في كل مشاهد القصيدة لان القصيدة محورها يدور عليه. فلا بد ان يحضر لك نفسه في كل شيء. لذلك وان شفائي ضمير المتكلم ستجدونه - [01:39:30](#)

حاضر بقوة في القصيدة ان هو يريد ان يحضر لك نفسه مشاعره واحاسيسه في هذه اللحظات. قال ففاضت دموع العين مني وايضا كأن كلمة ففاضت مني فكأن فيها اشارة بمعنى ما هو؟ اه كانه فلت صح؟ فاضت مني يعني خلص - [01:39:50](#)

طلعت مني وانا مش قادر امسكها وهذا الفيضان الله اعلم متى يتوقف قال ففاضت دموع العين مني اذا كلمة مني ايضا تدل على انه فقد زمام الامور. فاضت مني طلعت مني وخلص فقدت السيطرة وهذه الدموع - [01:40:10](#)

وتنسكب بكثافة. طيب صباية صباية مفعول لاجله. اي هيدي دموع ايش؟ دموع الشوق والحنين. اليس كذلك الصباية هي الشوق والحنين والرقعة. فهذه دموع حزن وشوق ورقعة حتى ان هذه الدموع لغزارتها اين وصلت - [01:40:30](#)

الى النحو وهذا هو نحب مش هنا نقول نحن للمرأة. هذا هو النحر الدموع. وصلت الى النحر حتى وصلت الى محمل سيفه ومحمل السيف ما هو؟ انتم تعرفون ما اعرف من يحضر منكم اكيد تابعتم مشهد من مشاهد المسلسلات العربية يكون هناك حبل - [01:40:50](#)

هنا ويكون السيف هنا مربوط ومتدلي الى الاسفل. فهذا الحبل الذي يوضع على هذه المنطقة كالوشاح ويكون السيف مربوط الى اخره هذا يسمى المحمل. تمام؟ فالمحمل هو الخيط او الحبل او الشيء الذي يوضع على الصدر ويربط باخره السيف. فهذه - [01:41:10](#)

الدموع التي فاضت عبأت ايضا هذا المحمل وهذا يدل على انها مش اي دموع يعني الانسان لو بكالوايين لتوصل دموع يا عبدالرحمن يعني توصل على حدوده ممكن هاد تنزل دمعة ها تهطل اما انها تغرق النحر وعبأت الدنيا والمحمل معناتها فعلا هذا فيضان - [01:41:30](#)

ليس فقط دموع لذلك قال هو اراد ان يعطي هذه المبالغة في المسافة التي وصلت لها الدموع حتى يعطيك لانه هذه المبالغة هي التي ارسم شدة اللوعة وشدة الشوق والحزن الذي يعتري هذا الشاعر. قال ففاضت دموع العين مني - [01:41:50](#)

ابدا على النحر حتى بل دمعي محملي. فهمي لما شافوه بهذه الحالة. طبعا هنا في خلاف هل هو الان بدأ سيخاطب نفسه وهذا ما يسمى تجريدا انه سيخاطب الان نفسه. ام ما زال اصحابه ويتحدثون معه لما رأوه في هذه الحالة التي - [01:42:10](#) يرى لها وهذا الفيضان من الدموع قالوا له الا رب يوم لك منهن صالح يعني انه خفي شوي على حاله وتذكر الايام الجميلة لعل تذكرك للايام الجميلة يخفف من حدة البكاء. فاستعملوا الا الا طبعا هي اداة استفتاح. لانه - [01:42:30](#)

حقيقة سيستفتح مشهد جديد. مشهد ذكرياته مع محبوباته. سنبدا بيوم دار الجلجل. هون المصيبة اللي عملها امرئ القيس في هذا اليوم مع عنيزة وغيرها وبعد ذلك فاطمة وبعد ذلك بيضة الخدر. فهنا الا اداة استفتاح وتنبيه. كأنه الان ينبهك - [01:42:50](#) على بداية فصل جديد من فصول القصيدة وهو فصل ايش يا جماعة؟ مش احنا قسمنا القصيدة لفصول فصل المغامرات العاطفية قلنا القيس فهنا قال الا الا اداة استفتاح وتنبيه لفصل جديد. ورب حرف جر في سياقات معينة يفيد التقليل - [01:43:10](#) وفي سياقات معينة يفيد التأكيد وهنا افاد به التأكيد الا رب اي كثيرة هي الايام الا رب يوم لك منهن صالح. شف فصل بين الصفة والموصوف انه صالح صفة لايش؟ ليوم. اكيد لما فصل بين الصفة والموصوف اذا في اكيد شيء مهم بده يركز عليهن. لك منهن -

[01:43:30](#)

هذه الايام ما قال لهن منك هسه في عندك احتماليين ان يقول الا رب يوم لهن لهؤلاء المحبوبات من له منك ويمكن العكس الا رب يوم لك ان تلتته منهن ومن - [01:44:00](#)

المهم امرئ القيس ولا محبوباته؟ هو. فشان هيك هو ركز على ما حصله هو وليس ما حصله هن من الجمال هذي مهم انه قال الا رب يوم لك كأن زملاؤه يخاطبونه يقولون له طب انت لا فاضي ولما شافه - [01:44:20](#)

الفيضان الذي صار كأنه ارادوا ان يربطوا الاجواء وهيكل يغيروا الموضوع حتى يخففوا. تذكر يا امرئ القيس كم من يوم صالح لك انت حصلته منهن فهم النساء المعشوقات هن الباذلات. وامرئ القيس المبذول له هو الذي حصل وليس امرئ - [01:44:40](#) القيس هو البازل وهن اللواتي حصن وهذا مقصود صح ولا لا؟ فلذلك قالوا له انت حصلت لك لك لك منهن انت حصلت منهن هن بذلوا وانت نلت. لان امرئ القيس كما قلنا القصيدة تتمحور حول شخصه وليس حول اي شيء اخر - [01:45:00](#) ولذلك لان هذا مقصود اظهار ان امرئ القيس هو الذي نال هو الذي حصل وان النساء هم الباذلات وليس المبذول لهن فصل بين الصفة والموصوف. ولاحظوا قال الا رب يوم لك منهن صالح. وصف اليوم بانه - [01:45:20](#)

طالع لكن طبعا هنا الصلاح باي مفهوم. بمفهوم مفهوم الجماعة الطيبين هدول. لانه هو ليس صالحا بالمفهوم الشرعي. هذا ليس صالحا يا شيخ مفهوم الشرع الله يكرمك. هو صلاح يعني جمال عاشه في حياته. نسال الله العافية منه. لكن خلص خيلنا على مفهوم الهمة الى الصلاح - [01:45:40](#)

ووصف اليوم بالصلاح هل الصلاح هو اليوم او الاحداث التي وقعت في اليوم؟ يعني الجمال هو في اليوم او في الساعات او عفوا في الوقائع في الوقائع لكن كأنه لما اراد ان يخبر ان الجمال استغرق كامل اليوم كأن اليوم هو الذي وصف بالصلاح مع ان - [01:46:00](#) حقيقة ليس اليوم وانما ما وقع فيه من احداث ومشاهد. ممتاز. فلما اراد ان يخبر ان هذه المشاهد استغرقت اليوم او انها اثرت على كامل اليوم صلح من اجل هذا ان يوصف اليوم بانه صالح وكأنه نوع من - [01:46:20](#)

مجاز العقلي اذا بتذكروا في البلاغ المجاز العقلي وصف اليوم بالصلاح مع ان الصلاح هو للاحداث التي وقعت فيه. طب ليش وصف اليوم كله بانه صالح مع ان الصلاح للاحداث اللي وقعت فيه مبالغة اراد بها ان كانك كل دقيقة كل ساعة مرت في هذا - [01:46:40](#) اليوم كانت جميلة. فهم وكانهم حاولوا ان يلهوه. عن فيضان الدموع بتذكر الايام الجميلة. الا رب يوم ترى هي الايام التي نلتها من هؤلاء الفتيات وكانت هذه الايام سالحة وخصوصا وخصوصا اليوم الذي - [01:47:00](#)

الذي كان في دارة جلجل. لذلك قالوا ولا سيما بالتحديد هذا اليوم. تمام؟ ولا سيما يوم ويجوز يوم يعني على حسب الاعراب لانه سيما وما بعدها فيه خلاف طويل في اعرابي ذكرناه في الاشموني. قال ولا سيما اي وخصوصا يوم دار الجدل - [01:47:20](#) عن دار الجلجل هذه منطقة من مناطق مملكة كندة. حدث فيها مشهد من مشاهد العشق ومن مشاهد يعني اه حياة الفجور العربية

خلينا نسميها لكن حقيقة ما حدث في هذا اليوم سواء يعني ما ذكره صاحب جمهارة اشعار العرب ابو زيد القرشي - [01:47:40](#) او ما ذكره ابن الانباري هو شيء يروى. هو شيء يروى وليس يعني بالضرورة ان يكون صدقا. يعني لم يروى بالسند المتصل شيء يروى في كتب العرب عن فجور امرئ القيس في هذا اليوم. وما حدث فيه. وانا لن اروي ما حدث في هذا اليوم. وانما انتم تقرأونه عند ابنكم - [01:48:00](#)

الانباري او عند ابن ابي زيد القرشي في جوهرة اشعار العرب وماذا فعل بالنساء عندما نزلنا الغدير لكن انا فقط اريد ان انبهك ان الناس تتفكر على هذا الشيء لكن هل هو فعلا حدث يعني هو يبقى في النهاية شيء يروى. يمكن يكون حدث يمكن ليس بهذا العمق من الفجور. يعني احيانا بعض الامور انت ايضا - [01:48:20](#)

تحتاج ان تتوقف معها يعني هل شخصية امرئ القيس يعني تصل به لهذه المرحلة؟ والله ممكن اقول لك يعني اللي عاشه شافه بيضة الخضر لا يستبعد على هذا الرجل ان يفعل هذا الشيء لكنه يعني شيء لا حاجة الى ذكره في هذا المقام ولن يضيف شيئا على شرحنا للقصيدة لكن - [01:48:40](#)

انه يوم عاقر فيه الرجل وعاشر فيه النساء وذكر لنا منه اطرافا ويوم عقرت للعذارى قضيتي فيا عجا لرحلها المتحمل فظل العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهداب الدمقص المفتر هذا كله ويوم - [01:49:00](#)

ودخلت الخضرة خضرة هذا كله هاي الاحداث اللي وقعت بعد انتهاء دار الجنجل. يعني هي نعم هي في نفس اليوم لكن بعد انتهاء مشهد الفجور الذي فعله ويروى ذكر امرئ القيس في قصيدته هذه الابيات. بعد ان انتهى مما حدث ومما وقع انصاح قال عقرت للعذارى - [01:49:20](#)

الفتيات اللي كانوا في الغدير مطية. هذا يتركه ان شاء الله للمجلس القادم باذن الله. نشرح هذا البيت وما قصتنا عزيزة ثم قصة مع فاطمة ثم قصة مع بيضة الخطر ولكن مهم جدا بقاء ارتباط الابيات في ذهنك حاضرا تبقى دائما تكرر الابيات وتستحضر ارتباطها وكيف - [01:49:40](#)

الان هو سينتقل الى فصل جديد من فصول الذكريات الجميلة لديه. في وجهة نظري ذكريات جميلة يحب ان يستذكرها. اللهم علمنا ما ما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:50:00](#)